

إدراك الخبراء لمخاطر المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك على الشباب العربي

د. زينب محمد حامد حسن*

ملخص الدراسة:

استهدفت الدراسة رصد مدى إدراك الخبراء لمخاطر المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك على الشباب العربي، خاصة المخاطر "النفسية والاجتماعية والسلوكية" وذلك من خلال عينة عمدية متاحة من الخبراء الأكاديميين والممارسين في تخصصات الإعلام وعلم النفس والتربية، وتعد هذه الدراسة إحدى الدراسات الوصفية، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي Survey Method ، وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبيان والمقابلة المقننة حيث طبقت الاستبيان على عينة قوامها (١٠٠) مفردة من الخبراء في مصر والسعودية لقياس إدراكهم لمخاطر المحتوى الإعلامي النفسي والاجتماعي والتحديات الخطرة لتطبيق التيك توك على الشباب العربي، بالإضافة لأداة المقابلة المقننة مع (12) خبير في مصر والسعودية ، وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم أسباب متابعة الشباب العربي في مصر والسعودية لتطبيق التيك توك للترفيه والتسلية بنسبة بلغت ٨٨%، ثم "هوس الشهرة لدى الشباب " بنسبة ٥٤%، يليها في المرتبة الثالثة للمحاكاة والتقليد بنسبة بلغت ٥٢%، ثم للحصول على الدعم المالي بنسبة بلغت ٥١%، ويرى الخبراء أن المحتوى الإعلامي للتيك توك خطر إلى حد كبير على الشباب العربي بنسبة بلغت ٥٣%، وأن أكثر المحتويات الإعلامية خطورة على الشباب العربي من وجهة نظر الخبراء الإعلاميين والتربويين والمتخصصين في علم النفس في مصر والسعودية تمثلت في المقاطع الجنسية "الترندات والفيديوهات التي تروج للمثلية الجنسية " جاءت في المرتبة الأولى من حيث خطورتها على الشباب العربي بنسبة ٩٥,٢%، والمخاطر النفسية الأكثر خطورة للمحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك على الشباب العربي من وجهة نظر الخبراء تصدرتها "نشر أفكار إيذاء الذات" بنسبة بلغت ٨٩,٢%، بينما المخاطر الاجتماعية والسلوكية الأكثر خطورة للمحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك على الشباب العربي من وجهة نظر الخبراء تمثلت في " الترويج للمثلية الجنسية" بنسبة بلغت ٩٥%، وتصدر تحدي إشعال النار في الجسد الترتيب الأول بوصفه أخطر تحديات للتيك توك بنسبة بلغت ٩٦,٢% من وجهة نظر الخبراء، حيث أكد الخبراء أن أسباب انتشار التحديات الخطرة على التيك توك على الشباب العربي تمثلت في تجاهل أصوات المؤسسات التربوية والتعليمية لمنع عرض تلك التحديات عبر تطبيق التيك توك في المركز الأول بنسبة بلغت ٩٣,٢%، كما أن أهم آليات

* المدرس بقسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام – جامعة القاهرة، والأستاذ المساعد بقسم الصحافة والإعلام بكلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة جازان- المملكة العربية السعودية.

التنظيم القانوني للحد من مخاطر المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك مستقبلا من وجهة نظر الخبراء في مصر والسعودية فكان تطبيق القوانين العربية والدولية الخاصة بالأمن الإلكتروني وخاصة استغلال المراهقين أو الإتجار بالجنس وحذف المحتويات غير الأخلاقية من الدول التي يحمل فيها التطبيق بنسبة بلغت ٩٩,٣%، هذا وقد اقترحت الباحثة مدونة لآليات التعامل مستقبلا مع تطبيق التيك توك وفقا لمدرجات الخبراء تمثلت في ٣ جوانب: آليات التنظيم الذاتي للأسرة والمجتمع المدني وكان من نقاطها التواصل الفعال بين الأسرة وأبناءها لتحديد مدة استخدام الهاتف بشكل هادف وآليات للتربية الإعلامية ومنها قيام الإعلام بقنواته المختلفة بدوره المسؤول والأمين والداعم نحو مؤسسات التربية المختلفة في المجتمع مع إبراز خطورة التحديات التي يروج لها التطبيق ، وآليات للتنظيم القانوني ومنها إيجاد تشريع قانوني للملاحقة الفورية لصانعي التحديات الخطرة بتطبيق التيك توك.

الكلمات المفتاحية: مخاطر المحتوى، المحتوى الإعلامي، التيك توك

Experts' awareness of the dangers of the media content of the application of Tik Tok to Arab youth A critical study in Egypt and Saudi Arabia

Abstract:

The study aimed to monitor the extent to which experts are aware of the dangers of the Tik Tok application media content on Arab youth, especially the "psychological, social and behavioral" risks, through a deliberately available sample from academic experts and practitioners in the disciplines of media, psychology, and education. This descriptive study seeks to track a specific phenomenon, describe and analyze and reveal the reasons behind it. The study relied on the survey method, one of the most prominent methods used in media studies, especially descriptive research. The study form was applied to a sample of (100) individuals, experts in Egypt and Saudi Arabia, to measure their awareness of psychological and social media content dangers and the complex challenges of the Tik Tok application on Arab youth, in addition to using the standardized interview tool with (12) experts in Egypt and Saudi Arabia. The study found that the fundamental reason Arab youth in Egypt and Saudi Arabia follow the Tik Tok application is 88% only for fun and entertainment. The obsession with obtaining fame, "the obsession with fame among youth," by 54%, followed by the

third place for simulation and imitation by 52%, then to obtain financial support by 51%. Experts believe that the media content of TikTok is a crucial danger to Arab youth by 53%. Media experts, educators, and specialists in psychology in Egypt and Saudi Arabia think that the most dangerous media content for Arab youth is represented in sex clips, trends, videos, and videos that promote homosexuality; these videos come in the first place as extremely dangerous to Arab youth by 95.2%. Experts also think that the most severe psychological risks of the media content of the Tik Tok application on Arab youth, topped by "spreading ideas of self-harm" with a rate of 89.2%, the most severe social and behavioral risks of the media content of the Tik Tok application on Arab youth from the point of view of experts topped the "promotion of homosexuality" ranked first with a percentage of 95%. The challenge of setting fire to the body ranked first as the most dangerous challenge for TikTok with a rate of 96.2%, One of the most important reasons for the spread of dangerous challenges on Tik Tok comes in the first place, ignoring the roles of educational institutions to prevent the presentation of these challenges through the Tik Tok application by 93.2%, The most crucial legal regulation mechanisms to reduce the risks of media content for the Tik Tok application in the future: Experts in Egypt and Saudi Arabia think it is necessary to apply Arab and international laws on electronic security, especially the exploitation of teenagers or sex trafficking, and the omission of immoral content from the countries where the application is downloaded by 99.3%.

Keywords: dangers of the media, media content, Tik Tok.

المقدمة

ينمو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بشكل مطرد مع نمو عدد مستخدمي الإنترنت في العالم، ويستخدم ٣,٥٧ مليار شخص الشبكات الاجتماعية مرة واحدة على الأقل شهرياً، بما يمثل ٨٢ في المائة من مستخدمي الإنترنت في جميع أنحاء العالم^١، وفي ظل التطورات المتسارعة لشبكة الإنترنت، ترتفع يوماً بعد الآخر نسبة إقبال الجمهور على تطبيقات التواصل الاجتماعي، وبينما كانت المنافسة والاستحواذ على أكبر قاعدة مستخدمين لمنصات وتطبيقات التواصل الاجتماعي تنحصر بين منصتين فقط هما فيسبوك وسناب شات، نجح تطبيق "تيك توك" خلال ٤ سنوات فقط في الوصول إلى ٨٠٠ مليون مستخدم نشط عالمياً، كما أصبح من ضمن أكثر التطبيقات تحميلاً في العالم^٢.

ومنذ عام ٢٠١٧ تطورت صناعة الفيديو القصير حيث ظهر تطبيق "Tik Tok" وهو برنامج اجتماعي مبتكر للفيديو القصير والموسيقى أطلق في سبتمبر ٢٠١٦، وفي عام ٢٠١٧، أصبح حصاناً أسوداً من العديد من تطبيقات الفيديو القصيرة^٣.

حيث أضاف التطبيق إدخال تطبيقات الفيديو القصيرة وظائف عملية وفعالة وفتح حقبة جديدة من بين منصات الفيديو القصيرة الأكثر استخداماً، ويحتل Tik Tok المرتبة الأولى في الصين بنسبة ٤٥,٢٪ من مستخدمي الفيديو القصير في ٢٠٢٠، يليه كواي ١٧,٩٪ وبيلي بيلي ١٣,٠٪^٤.

ولم يعد تطبيق تيك توك ذلك التطبيق المساعد بقوة بين الشبكات الاجتماعية فحسب، بل أصبح الخيار الأول لمئات الملايين من المستخدمين حول العالم جعله خلال فترة قصيرة من أكثر التطبيقات انتشاراً، والآن أصبح يتفوق على يوتيوب في الولايات المتحدة وبريطانيا بمعدل مشاهدات المستخدمين^٥.

ونما التطبيق بسرعة خلال وباء كورونا، وحظي بشعبية خاصة بين الفتيات المراهقات، ويحتل المرتبة الأولى في قائمة الوسائط الاجتماعية المفضل لديهن، وقالت الشركة: إن مستخدميها تجاوزوا المليار، وكان التطبيق الأكثر تنزيلًا في أغسطس الماضي^٦.

وارتفعت حصة تيك توك من إجمالي مستخدمي الشبكات الاجتماعية نتيجة لنموها، وتقدر توقعات Insider Intelligence أنها قد تتجاوز حصة ٢٠ في المائة لأول مرة وقد تقترب من الربع بحلول ٢٠٢٤^٧.

ويستضيف Tik Tok مجموعة متنوعة من مقاطع الفيديو القصيرة، والتي تغطي أنواعاً مثل الرقص والموسيقى والكوميديا، السياحة والمطبخ والأطفال والتعليم^٨.

مشكلة الدراسة:

وفي ظل تعدد التطبيقات وانتشار مواقع التواصل الاجتماعي وتسارع الدول ومناقستها على احتكارها لتقديم الجديد منها بهدف جذب تلك الفئات التي يقع المراهقون ضحايا لسلباتها، وما تقدمه من أفكار وسلوكيات شاذة وشهرة مزيفة وتقليد أعمي، وهو ما جعل خبراء الإعلام والتربية يحذرون من هذه التطبيقات وما تعرضه من محتوى غير مرغوب فيه عن طريق

تداول مقاطع إباحية وألفاظ وسلوكيات تدعو لنشر الرذيلة وممارسة البغاء والانحراف من جانب، وعلى الجانب الآخر مقاطع تضم تحديات خطيرة تؤدي إلى الموت في بعض الأوقات بالإضافة إلى مشاهد دموية تدعم العنف والجريمة بعيدة عن عاداتنا وقيم مجتمعاتنا العربية وعن الآداب العامة.^٩

وعلى الرغم من اكتساب تطبيق "تيك توك" شعبية هائلة على مدار فترة زمنية قصيرة جداً، خاصة في فئة الشباب وصغار السن، وأصبح له تأثير كبير على حياة الأشخاص، واستطاع عبور جميع الحدود، وأساء الكثير استخدامه.^{١٠}

حيث تعاملت الدول العربية حتى الآن مع التطبيق بحذر، ولم توجه أي دولة اتهامات للشركة المالكة للتطبيق، وكل ما تم تداوله على المستويات الرسمية مجرد تحذيرات مرتبطة بالاستخدام غير المعياري للتطبيق، وأغلبها مرتبطة بالفيديوهات غير الأخلاقية، أو تلك التي تمس قيم المجتمعات العربية، مبينة أن بعض المؤسسات الأمنية العربية تعاملت مع بعض المشاهير باتهامات ارتبطت بالترويج لمحتوى مسيء، ودارت مجمل الانتقادات حول أخلاقيات المنصة وأهدافها وأثارها الأمنية والاجتماعية والثقافية.^{١١}

وبالتالي تكمن المشكلة البحثية في:

رصد مدى إدراك الخبراء لمخاطر المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك على الشباب العربي، خاصة المخاطر "النفسية والاجتماعية والسلوكية" وذلك من خلال عينة عمدية متاحة من الخبراء الأكاديميين والممارسين في تخصصات الإعلام وعلم النفس والتربية، من خلال أدوات الاستبيان والمقابلة المقننة، حيث ارتفعت الأصوات التي تنادي بمخاطر التطبيق من قبل الخبراء على الشباب العربي من حيث العزلة والتهمز والنرجسية والانتحار والاكتئاب والتقليد الأعمى والتحرش وغيرها من المخاطر.

أهمية الدراسة:

(١) تنطلق أهمية الدراسة مما نادى بيه توصيات دراسة (Laura Cervi,2021)^{١٢} من ضرورة التغلب على حواجز "الكليات" وتوحيد القوى في التعاون المتبادل بين علماء الأداء والاتصال، جنباً إلى جنب مع علماء النفس والاجتماع، من أجل إنشاء أنطولوجيا جديدة لدراسة الفنون الأدائية والرقمية لتطبيق التيك توك، نظراً لأنه من المستحيل فهم وسائل التواصل الاجتماعي بشكل كامل دون مراعاة هيكلها وإمكانياتها وبنائها وهذا ما تقوم به الدراسة من الجمع بين التخصصات للوقوف على رؤية نقدية للتطبيق ومخاطر محتواه الإعلامي على الشباب العربي في مصر والسعودية.

(٢) تأتي الدراسة استجابة إلى حاجة المكتبة الإعلامية العربية لدارسات وبحوث تتناول أثر وسائل التواصل الاجتماعي النفسي والاجتماعي والسلوكي على الشباب العربي وما يمكن أن تضيفه من رصيد علمي للرؤى النقدية في هذا المجال.

(٣) تعد من أوائل الدراسات الوصفية في حدود اطلاع الباحثة - التي اهتمت بأراء النخبة الأكاديمية والخبراء الممارسين في المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك حيث تمثل آرائهم أهمية بالغة لفهم وتفسير وتحليل القضية.

٤) أصبح تطبيق التيك توك الأكثر شهرة بين الشباب والمراهقين ولديه ما يقرب من مليار مستخدم نشط شهرياً في يناير ٢٠٢٢، وهو أيضاً التطبيق الوحيد الذي لا تملكه «فيسبوك»، رغم محاولات «فيسبوك» الحثيثة لجذب أنظار الجيل زد (Z Generation)، الجيل الذي يلي جيل الألفية حيث يرون في التطبيق متنفساً حقيقياً مليئاً بالمرح والترفيه.

٥) تسليط الضوء على مخاطر المحتوى الإعلامي غير المرغوب فيه في تطبيق التيك توك على الشباب العربي، التحذيرات التي أطلقها علماء الإعلام والتربية في المجتمعات العربية: ومنها نشر العري والرذيلة والانحراف مثل: مقاطع رقص، ترندات جنسية، فيديوهات السخرية والتنمر بالإضافة إلى التحديات الخطرة منها قتل النفس، تشارلي تشارلي، القفز لأعلى مما أثر على ارتفاع حوادث القتل والانحار بين الشباب.

٦) أكدت دراسة حديثة أجرتها Route Note نشرت في صحيفة عرب نيوز أن المملكة العربية السعودية حازت على المرتبة الثامنة في العالم من حيث عدد مستخدمي تيك توك بما يقرب من ٢٢,٣٧ مليون، وهناك ما يقرب من ٢٠,٢٨ مليون مستخدم للتطبيق في جمهورية مصر العربية^٢ ونتيجة لارتفاع معدلات الاستخدام لهذا التطبيق فحتاج للدراسة الحالية للمقارنة بين مخاطر المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك على الشباب العربي في مصر والمملكة العربية السعودية.

أهداف الدراسة:

- ١) معرفة مدى إدراك الخبراء لمخاطر المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك.
- ٢) الكشف عن الأسباب التي تجذب الشباب العربي لمتابعة المحتوى الإعلامي الخطر للتيك توك من وجهة نظر الخبراء.
- ٣) تحديد المضامين الأكثر إثارة بتطبيق التيك توك من وجهة نظر الخبراء على الشباب العربي.
- ٤) الوقوف على تقييم الخبراء للمخاطر النفسية والسلوكية لتطبيق التيك توك على الشباب العرب.
- ٥) تفسير أهم التحديات الخطرة من وجهة نظر الخبراء على تطبيق التيك توك.
- ٦) معرفة أهم المخاطر الاجتماعية والسلوكية لتطبيق التيك توك التي لها أثرها على الشباب العربي في الفترة السابقة.
- ٧) رصد تقييم الخبراء للتيك توك عند عرضه للتحديات الخطرة على الشباب العربي.
- ٨) الكشف عن الوسائل التي يجب الاعتماد عليها لضبط مخاطر المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك مستقبلاً على الشباب العربي.
- ٩) الوصول لمدونة سلوك أخلاقي للتعامل مع تطبيق التيك توك مستقبلاً.

الإطار المعرفي:

نشأة التيك توك وتطور استخدامه بين الشباب:

التيك توك هي منصة فيديو قصيرة شهيرة نشأت في الصين، وشهدت منذ نشأتها في عام ٢٠١٦ تقدماً ملحوظاً حيث بلغ عدد المستخدمين للتطبيق قرابة نصف مليار مستخدم من جميع أنحاء العالم والتطبيق يدعم العديد من الميزات خاصة بالفيديو مثل " Duet " (إنشاء فيديو ثنائي مع مستخدم آخر) "React" (التعليق بمقطع فيديو) لتشجيع الخبرات التعاونية بين المستخدمين للتطبيق.^{١٤}

حيث يعد التيك توك واحداً من أحدث صيحات العصر، منذ ظهر هذا الموقع الذي ضمن تواصلًا اجتماعيًا مصورًا عن طريق الفيديو وقد اجتذب مئات الملايين حول العالم، بل تسابق المشاهير لعمل حسابات عليه ومشاركة جماهيرهم عن طريق الفيديو ليكسب شعبية كبيرة في زمن قصير. حين نبحث عن مشاهير التيك توك حول العالم، سنجد أن فنونًا مثل: الرقص والاستعراض هي الأكثر شيوعًا بين حسابات المشاهير في هذا العالم^{١٥}

حيث يستخدمه الشباب للهروب من الواقع، ومتابعة الأزياء، والترفيه، والبحث عن المعلومات، وكسب المال، والبحث عن التواصل الاجتماعي، وقابلية التنقل، والتفاعل.^{١٦}

وبالنظر إلى أن ٥٧% من المصريين يستخدمون الإنترنت وفق بيانات وزارة الاتصالات المنشورة في يناير ٢٠٢٢، يمثل مستخدمي التيك توك كتلة مهمة لا يمكن تجاهلها ومنذ أيام، نشر مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصري نتائج استطلاع رأي أجراه على عينة من المواطنين البالغين من العمر ١٨ سنة فأكثر، وأشارت نتائج الاستطلاع إلى أن منصة تيك توك تأتي في المرتبة الثالثة من حيث نسبة من يستخدمونها من المشمولين في العينة، حيث استخدمها ٤٥,٥%، ويسبقها في الترتيب منصة فيسبوك أو ميثا التي استخدمها ٩٥,٥%^{١٧}

حيث إن أي تقنية أو تطبيق أو برنامج أو منصة افتراضية لها فوائد لا تصدق وسلبات خطيرة، وكل شيء يعتمد على كيفية استخدامها.

وتشهد الفترة الحالية تجاذبات بين المهتمين بالشأن العام من الخبراء الإعلاميين والتربويين وعلماء النفس حول الكيفية التي يمكن للحكومة أن تتعامل بها مع تيك توك، حيث إن هناك رأي لدى بعض نواب البرلمان كما تناقلته عدة صحف محلية يذهب إلى منع هذا التطبيق في مصر بسبب "تعدد الحالات التي أسيء فيها استخدامه" وأنه "يسبب العزلة الاجتماعية".



الشكل رقم (١) يوضح مخاطر المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك على الشباب العربي

مخاطر المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك

1- المخاطر النفسية للتيك توك:

يعد الاتجاه النفسي في دراسة وسائل التواصل الاجتماعي اتجاهًا بحثيًا بارزًا بوضوح أكبر في الدراسات الأجنبية مقارنة بالعربية، وهو يهتم برصد تأثيرات التواصل بين الأفراد باستخدام التكنولوجيا والإنترنت على الجوانب النفسية للمستخدمين، وركزت معظم الدراسات على الجوانب السلبية لاستخدام هذه الوسائل والإفراط في الاستخدام وصولاً لمرحلة الإدمان، ويرتبط ذلك بمرحلة سنوية محددة هي فئة صغار السن من الشباب والمراهقين وكذلك الأطفال، وقد ربطت معظم هذه الدراسات بين حدوث ذلك والقدرة المتميزة لهذه التطبيقات على إشباع وتلبية حاجات نفسية للأفراد، يصعب عليهم تلبيةها في الواقع الحقيقي، مثل الحصول على الدعم الاجتماعي وتوسيع دائرة الأصدقاء.^{١٨}

وتتمثل المخاطر النفسية للتطبيق في نشر أفكار شديدة الخطورة مثل: رفض الحياة الحقيقية، إيذاء النفس وتقلبات المزاج والقلق وغيرها..

كما أشارت بعض الدراسات أن الاستخدام المفرط للتيك توك يؤثر بشكل إيجابي على فقدان الذاكرة، حيث يجب الانتباه إلى الطلاب الذكور الذين يعانون من المزيد من الاكتئاب والقلق والتوتر جراء هذا الاستخدام.^{١٩}

كما لاحظ الباحثون زيادة في السلوكيات القهرية التي يوضحها الأفراد الذين يتفقدون باستمرار التطبيق على هواتفهم بينما يجب أن يركزوا انتباههم على مهارات التعلم لإعداد مستقبلهم^{٢٠}، مما يبين الأثر النفسي للتطبيق في حياة المراهقين.

المخاطر الاجتماعية والسلوكية للتيك توك:

وتعد مخاطر التيك توك الاجتماعية والسلوكية على الشباب من أهم ما نواجهه اليوم حيث وضح تحقيق أجراه مركز بيو للأبحاث أن ٩٢٪ من الشباب يعتمدون على الإنترنت يوماً بعد يوم مما يدل على أن حياتهم اليومية منسوجة من خلال وسائل الإعلام عبر الإنترنت.^{٢١}

وحدد هان وسينغ (٢٠٢٢) أن إدمان التيك توك له تأثير واضح بين الشباب حيث يقضي المستخدم من أي عمر الكثير من الوقت في مشاهدة مقاطع الفيديو وهذا يؤثر سلباً على القدرة على اتخاذ القرار، والهدوء، والاستقرار العاطفي، والأكاديمي، النجاح في العلاقات مع الوالدين والأصدقاء والأقارب، كما أن تصفح الشباب للتطبيق بشراسة جعلهم يشاهدون المدونين الذين يستحمون في وعاء من رقائق البطاطس، وشاهد المقالب، واستهلكوا كمية غير إنسانية من الفكاكة السوداء.^{٢٢}

ومن الأضرار الاجتماعية والسلوكية الخطيرة للتطبيق على الأطفال بأنه أيضاً هناك العديد من الفيديوهات المصورة لأطفال يتم اغتصابهم وتأديبهم وقتلهم ثم بيعها إلى الشواذ جنسياً، ليس ذلك فحسب بل يوجد أيضاً فيديوهات لذكور والإناث يتم تهديدهم واستدراجهم واغتصابهم من عدة تطبيقات وعلى رأسها تيك توك.^{٢٣}

التحديات الخطرة للتيك توك على الشباب:

ويعد أكثر أنواع Tik Tok شيوعاً هي Duets و Cringe و Challenges. تعد Duets جزءاً أساسياً من تجربة Tik Tok حيث يمكن للمستخدمين التقاط فيديو لشخص آخر وإضافة أنفسهم يؤدون نفس الحركة أو المشهد أو تصميم الرقصات، عادةً ما تشير مقاطع فيديو Cringe إلى شخص يتصرف بطريقة محرجة أو محرجة عند محاولة الأداء؛ غالباً ما تكون التحديات عبارة عن اتجاهات أنشأها المجتمع، حيث يقوم العديد من مستخدمي Tik Tok بإنشاء مقاطع فيديو تحاول أن تفعل الشيء نفسه، ومع ذلك يمكن أن تتخذ أيضاً شكل علامات تصنيف برعاية.^{٢٤}

وقد واجه تطبيق التيك توك تدقيقاً مكثفاً للتحديات الخطيرة، حيث بحث "Benadryl" المشاركون إلى تناول كمية كبيرة من مضادات الهيستامين في محاولة لإنتاج تأثيرات مهلوسة، إلى وفاة واحدة على الأقل، تزعم دعوى قضائية جديدة أن "تحدي التعقيم" أدى إلى وفاة العديد من الفتيات الصغيرات.^{٢٥}

وشهدت مواقع التواصل الاجتماعي في مصر مقاطع فيديو لطلاب داخل المدارس يقومون بكتفهم أنفاس بعضهم البعض لمدة دقائق حتى الوصول لحالة الإغماء للشعور بالموت ثم العودة للحياة، الأمر الذي أثار مخاوف أولياء الأمور، "تحدي الموت" أو "لعبة الموت" كما يسميها بعضهم بدأت على تطبيق الفيديوهات القصيرة "تيك توك" لتنتقل بشكل مباشر على أرض الواقع وينفذها كثير من طلاب المدارس في مصر.^{٢٦}

كما ذكرت إحدى الدراسات بعد انتشار تلك التحديات أنه يجب على الآباء مراقبة حسابات أطفالهم على وسائل التواصل الاجتماعي و "مناقشة عواقب المشاركة في تحديات وسائل التواصل الاجتماعي المحفوفة بالمخاطر أو الخطيرة أو غير القانونية في الأشهر المقبلة".^{٢٧}

الدراسات السابقة:

انطلاقاً من أن البحث العلمي لا يبدأ من فراغ.. حيث إنه يجب الاطلاع على التراث العلمي، والإضافة إليه... فقد رجعت الباحثة إلى الدراسات الخاصة بـ "تأثير التيك توك على الأطفال والشباب والمراهقين" " خاصة تلك الدراسات والبحوث التي تناولت "التأثيرات الإيجابية والسلبية للتيك توك مستهدفة بذلك إلى الاقتراب من موضوع الدراسة، وبلورته بلورة دقيقة، وتطوير التساؤلات التي تقوم عليها هذه الدراسة بالإضافة إلى تطوير استراتيجيات المنهج، والأسلوب البحثي المستخدم فيها.

كشفت دراسة (C. Pretorius et al,2022) أن الاضطرابات النفسية معروفة بأنها الأسباب الرئيسية للإعاقة في جميع أنحاء العالم، على الرغم من ارتفاع معدلات الإصابة، وحاولت الدراسة التعرف بشكل منهجي باستخدام أداة تحليل المحتوى لمجموعه تشمل ٤٠ مشاركة على TikTok و ١١٠ مشاركة على Instagram، عند تناول عناصر الصحة النفسية على أكثر المتخصصين في مجال الصحة العقلية شهرة الذين يمكن تصنيفهم على أنهم "مؤثرون" و تحديد ما إذا كان محتواهم على التيك توك وإنستغرام ساهم في محو الأمية الصحية النفسية، ومن أهم نتائج الدراسة: أن هذه المنصات والحسابات وفرت وسيلة محتملة يمكن من خلالها صنع الصحة النفسية الوصول إلى المعلومات بشكل أكبر، ومع ذلك، لا تخضع هذه الحسابات لأي فحوصات لمصادقتها كما يجب التفكير بعناية في تأثير المحتوى الذي أنشئ بواسطة أخصائي الصحة العقلية ودوره في دعم طلب المساعدة.

أما دراسة (أبو مارية، فطافطة، ٢٠٢٣) فركزت على مدى استخدام الصحفيين الفلسطينيين في محافظة الخليل لتطبيق "التيك توك" في تغطية الأخبار المحلية، و تأثيره في مجال العمل الصحفي الميداني شملت عينة الدراسة من (١٥٠) صحفياً من العاملين في محافظة الخليل والمسجلين لدى نقابة الصحفيين الفلسطينيين، ومن أهم نتائج الدراسة أن تطبيق التيك توك قد تذييل مواقع التواصل الاجتماعي من حيث اهتمام الصحفيين به كوسيلة لنقل ومتابعة الأحداث الميدانية، وعلية أوصى الباحثان المؤسسات العالمية والصحفيين بالاهتمام بهذه الوسيلة الحديثة لما تنسجم به من قدرة وفعالية وسرعة في الوصول لشرائح مختلفة من الجماهير.^{٢٨}

بينما تناولت دراسة (Paramitha et al,2022) تأثير تطبيق تيك توك على الشخصية المهذبة للطلاب في إحدى المدارس الابتدائية الإسلامية الواقعة في سيدوا رجو ريجنسي، ومن أهم نتائج الدراسة، أن الاستخدام المفرط لتطبيق Tik-Tok يمكن أن يكون له تأثير سلبي على شخصية الطلاب، يمكن ملاحظة أنه لا يزال هناك العديد من الطلاب الذين لا يستوفون مؤشرات الأخلاق الحميدة في التصرف في المدرسة.^{٢٩}

وكشفت دراسة (حيمر سعيدة، ٢٠٢٢) عن التأثيرات القيمية والذهنية لتطبيق التيك توك على الفتيات المراهقات واعتمدت الدراسة على أداة الملاحظة المنظمة والمقابلة التي أجريت على ٣٠ مراهقة ومن أهم نتائج الدراسة أثر تطبيق التيك توك على المنظومة القيمية للمراهقات، إضافة إلى التأثير الذهني المتمثلاً في الشرود والقلق والنسيان.^{٣٠}

قاست دراسة (Yang, 2022) تأثير تطبيقات الفيديو القصيرة مثل Tik Tok على الثقافة الصينية، وبحثت الدراسة في الطرق التي غير بها Tik Tok الممارسات الثقافية الصينية وسلوكيات التواصل من خلال إنشاء مشاهير صغار، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة التحليلية لمضمون الفيديوهات: اتضح أن Tik Tok عنصر أساسي في حياة الصينيين ويؤثر على حياتهم اليومية، وأثرت في السلوكيات الترفيهية ويخلق مشاهير صغار، وأثر على مفهوم الذات، وأساليب الاتصال، وثقافة الشباب من خلال التطبيق.^{٣١}

كما اهتمت دراسة لعموري أسماء، نحال سناء (٢٠٢٢) بدوافع استخدام الشباب الجزائري فئة المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت – التيك توك – وإشباعهم عبر هذا الموقع، وكذا التعرف على عادات وكثافة الاستخدام وتأثيره على القيم الاجتماعية ومن أهم نتائج الدراسة: سلبيات التطبيق تغزو حياة المراهقين فمن التصفح الدائم إلى المشاركة اليومية وبكل ما هو مخالف لقيم المجتمع، إنتاج لغات جديدة ورموز وعبارات قد لا تفهمها الأسرة واعتمدها المراهقين على شكل رمز سري في التواصل يجعل الموضوع خطير للغاية.^{٣٢}

وركزت دراسة محمد، أزداد (٢٠٢٢) على تأثير تطبيق التيك توك على طلاب جامعة صلاح الدين في جوانبه الإيجابية والسلبية على سلوك طلاب الجامعة وكشفت المسح أن أهم النتائج: أن هذه الشبكة لها تأثيرات إيجابية وأخرى سلبية على مستخدميها، حيث ذكرت الغالبية أنهم عندما لا يستخدمون Tik Tok، فإنهم يكونون أكثر راحة وينامون بشكل أفضل، كما تم اكتشاف أن عددًا كبيرًا من مستخدمي هذه الشبكة هم أيضًا منتجين لمقالات متنوعة لهذه الشبكة. إذا كان لديهم المزيد من الفرص، فسيستخدمون الشبكة لمدة تصل إلى ثلاثين ساعة أو أكثر.^{٣٣}

بينما حللت دراسة (أبو دوح، ٢٠٢٢) وفقدت التحديات والمخاطر المرتبطة به وكشفت عن أن كثيرًا من الجدل والنزاع العالمي حول تطبيق “تيك توك”، هو بمثابة نوع من الحرب الباردة بين عدد من الدول ودولة منشأ التطبيق (الصين)، وأن مجمل التحديات الأمنية والمخاطر الاجتماعية التي ترتبط بالتطبيق، ليست جديدة، ولا قاصرة عليه دون التطبيقات الأخرى الخاصة بالتواصل الاجتماعي، ومن أهم نتائج الدراسة اعتبار سياسات التنظيم والرقابة الجزئية على “تيك توك” نهجًا ملائمًا للتصدي للتحديات الأمنية والمخاطر الاجتماعية، وأكثر كفاءة من سياسات الحظر، كما أنها نهج طويل الأجل وقائم على القواعد المهمة والفاعلة لمعالجة مجمل المخاوف المتعلقة بمنصات التواصل الاجتماعي عامة.^{٣٤}

فيما ركزت دراسة (Yang et al, ٢٠٢٢) العوامل المؤثرة الرئيسية لنقل الفيديو القصير للمنتجات الزراعية للتخفيف من حدة الفقر في التجارة الإلكترونية على منصة Tik Tok وتقديم بعض الاستراتيجيات لتعزيز انتشار فيديو Tik Tok، وتحدد مؤشر تقييم تأثير النشر ومن أهم النتائج تأسيس نموذجًا للعوامل المؤثرة في توزيع الفيديو من جانبين: خصائص معلومات الفيديو، وخصائص ناشر الفيديو، والتحقق من صحة النموذج ببيانات من Tik Tok، حتى نجد العوامل التي ستؤثر على تأثير النشر وكيفية التأثير فيه، تم طرح بعض الاقتراحات لتحسين انتشار مقاطع الفيديو القصيرة حول التخفيف من حدة الفقر في التجارة الإلكترونية على Tik Tok.^{٣٥}

بينما حددت دراسة المفتي، أمجد (٢٠٢٢) مخاطر الاستخدام المفرط للأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء الأمور خاصة موقعي اليوتيوب والتك توك، حيث طبقت الدراسة على (٢٣٢ ولي أمر)، ومن أهم نتائج الدراسة: أن مستوى المخاطر الشخصية والسلوكية والاجتماعية والقيمية لاستخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي مرتفع، وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية في مستوى مخاطر الاستخدام المفرط للأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير العمر والمدة الزمنية، ونوع المحتوى المشاهد.^{٣٦}

وهدفت دراسة (بكير، ٢٠٢١) إلى رصد وتحليل وتفسير إدراك الشباب المصري لتأثيرات الواقع الافتراضي المتضمن بفيديوهات التيك-توك على الذات وعلى الآخرين، والتعرف على عادات وأنماط تعرض الشباب المصري للواقع الافتراضي المتضمن بفيديوهات التيك-توك، ومدى تأييدهم في فرض الرقابة عليها، بالإضافة إلى الكشف عن تأثيرات تعرض الشباب المصري لفيديوهات التيك توك، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة دالة بين كثافة تعرض الشباب المصري لفيديوهات التيك-توك، ومستوى إدراكهم لتأثير الشخص الثالث، وأظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين مستوى إدراك الشباب المصري لتأثير الشخص الثالث، ودرجة تأييدهم لفرض الرقابة على المنصات الرقمية مثل التيك-توك، ويرى أغلب الشباب المصري أن تأثير الواقع الافتراضي لفيديوهات التيك-توك السلبي على الآخرين أكبر من تأثيرها السلبي على أنفسهم، حيث أشاروا بدرجة كبيرة وبنسبة ٦٥% بتأثر سلوك الآخرين بمتابعة فيديوهات التيك-توك، بالمقارنة بتأثيرها على أنفسهم، حيث جاءت بدرجة ضعيفة على الذات وبنسبة ٧٠%.^{٣٧}

اهتمت دراسة (عبد الكريم، ٢٠٢١) بمعرفة أثر كثافة التعرض لبرامج التيك توك على بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدى الأطفال في المجتمع المصري، ومدى مراقبة أولياء الأمور لاستخدام الأطفال لتطبيق التيك توك، والتعرف على طبيعة السلوكيات التي يكتسبها الطفل نتيجة الاستخدام، ومدى تعلق الطفل واعتياده على استخدام تطبيق التيك توك، وتوصلت الدراسة إلى أن الأطفال يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة بصفة دائمة، وأن أغلبهم يقضون من ٤ إلى ٦ ساعات في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة، كما أن الأغلبية يوافقون على أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تؤدي إلى تبني الطفل لقيم جديدة مغايرة للعادات والقيم الاجتماعية، وكشفت عن مدى استخدام أطفال المبحوثين لتطبيق 127 التيك توك وقد ذلك بنسبة ٨٩%، وأغلب أولياء الأمور يقومون بمراقبة أطفالهم بصفة دائمة في أثناء استخدامهم لتطبيق التيك توك.^{٣٨}

هدفت دراسة (فتحي، ٢٠٢١) إلى التعرف على تأثير تعرض الشباب لفيديوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وطبقت على ٤٠٠ مفردة ومن أهم نتائج الدراسة: أن أهم أسباب متابعة التيك توك "للتسلية والترفيه"، ثم التعرف على سلبيات الواقع الذي نعيش فيه، ثم الجرأة في طرح الموضوعات، ومن أهم القيم التي أبرزتها فيديوهات Tik Tok المعروضة على تطبيق الهواتف الذكية في الترتيب الأول من هذه القيم "الأخلاقية"، يليها "القيم الدينية"، ثم "القيم الثقافية"، يليها "القيم الاجتماعية" وأخيرا جاءت "قيم المواطنة".^{٣٩}

سعت دراسة (فتحي، وعبد الغفار ٢٠٢٠م) للتعرف على سمات المحتوى الإعلامي لتطبيق "التيك توك" من خلال دراسة مقارنة بين المنصات العربية والأجنبية "حيث تم تحليل جميع الفيديوهات المنشورة وبلغت (١٨) فيديو عبر منصة واشنطن بوست، وصدى البلد خلال شهر يناير ٢٠٢٠، ومن أهم نتائج الدراسة نجحت منصة واشنطن بوست في استغلال المحتوى الإعلاني للترويج لنفسها دون أن يشعر المتلقي أنه أمام مادة إعلانية على عكس منصة صدى البلد، وجاء محتوى منصة واشنطن بوست متنوعا ما بين النص والموسيقى والفيديو، بينما اتخذ محتوى منصة صدى البلد شكلا واحد.^{٤٠}

بينما دراسة عثمان، سمر (٢٠٢٠) رصدت مدي إدراك الشباب الجامعي لتأثيرية المضامين المقدمة عبر حسابات المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمدركاتهم الاجتماعية، باستخدام المسح الإعلامي لآراء عينة من شباب الجامعات ممن تتراوح أعمارهم بين (١٨: ٢١) عامًا بلغ قوامها ٣٧٤ مفردة من طلاب جامعة بورسعيد ومن أهم نتائج الدراسة ارتفاع مستوى تعرض الشباب الجامعي وأصدقائهم والآخرين لصفحات المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث جاءت نسبة الشباب أنفسهم ٩٣,٦ %^{٤١}

تعليق عام على الدراسات السابقة:

- ١- محدودية الدراسات السابقة التي ربطت بين مخاطر المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك والخبراء الإعلاميين والنفسيين المهتمين بهذه المخاطر، فلقد ركزت أغلب الدراسات على الجمهور أو المتلقي المتابع لهذا التطبيق من الأطفال والمراهقين والشباب.
- ٢- لا توجد دراسة عربية أو أجنبية أقامت مقارنة بين الخبراء في دول مختلفة للوقوف على مخاطر المحتوى الإعلامي للتطبيق من الناحية النفسية والاجتماعية والسلوكية وتأثيراتها على الشباب العربي، بل ركزت الدراسات السابقة على عدة محاور:
 - التأثير السلبي لتطبيق التيك توك في الدول العربية والأجنبية ماعدا دراسة واحدة ذكرت فوائده في التغطية الصحفية.
 - ربطت بين تأثيرات التيك توك على قيم الأطفال والمراهقات والشباب.
 - أغلب الدراسات السابقة ربطت بين مخاطر التيك توك وأثرها القيمي والأخلاقي والأمني.
 - اهتمت الدراسات بثقة الجمهور في المحتوى الإعلامي للتيك توك والإشاعات التي حققها نتيجة التعرض له.
 - ركزت الدراسات على المتلقين والمتابعين للمحتوى الإعلامي على التيك توك مع التركيز على مؤثرين السوشيال ميديا وأثرهم على قيم وأخلاقيات الشباب والأطفال والمراهقات.
 - ٣- أما بالنسبة للعينات فعند مراجعة الدراسات البحثية السابق نجد أن أغلب الدراسات ركزت على فئة الشباب عند الحديث عن أثر المحتوى المقدم بالتيك توك بينما ركزت الدراسة الحالية على الخبراء من الأكاديميين والممارسين في مجال الإعلام وعلم النفس والتربية.

٤- كانت أهم أسباب تعرض الجمهور للتيك توك: الترفيه والتسلية ولقضاء وقت الفراغ ولمتابعة المشاهير؛ ولأنه تطبيق محتواه يختلف عن وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى. وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد المشكلة البحثية وصياغة فروض الدراسة ومقارنة نتائج الدراسة بالدراسات السابقة.

تساؤلات الدراسة

- ١) إلى أي مدى أدرك الخبراء مخاطر المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك؟
- ٢) ما الأسباب التي تجذب الشباب العربي لمتابعة المحتوى الإعلامي الخطر للتيك توك من وجهة نظر الخبراء؟
- ٣) ما المضامين الأكثر إثارة بتطبيق التيك توك من وجهة نظر الخبراء على الشباب العربي؟
- ٤) كيف قيم الخبراء المخاطر النفسية والسلوكية لتطبيق التيك توك على الشباب العربي؟
- ٥) من وجهة نظر الخبراء ما أهم التحديات الخطرة على تطبيق التيك توك؟
- ٦) ما أهم المخاطر الاجتماعية والسلوكية لتطبيق التيك توك التي لها أثرها على الشباب العربي في الفترة السابقة؟
- ٧) كيف قيم الخبراء التحديات الخطرة التي قدمها التيك توك وأثرها على الشباب العربي؟
- ٨) هل هناك وسائل يمكن الاعتماد عليها لضبط مخاطر المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك مستقبلا على الشباب العربي؟
- ٩) كيف نخرج بمدونة للسلوك الأخلاقي والمهني للتعامل مع تطبيق التيك توك مستقبلا؟

فروض الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لاختبار صحة الفروض التالية:

الفرض الأول

توجد فروق دالة إحصائية بين المبحوثين في تقييمهم للتأثيرات النفسية والاجتماعية والسلوكية للتطبيقات التيك توك على الشباب العربي وفقا لنوع الخبرة.

الفرض الثاني:

توجد علاقة دالة إحصائية بين إدراك المبحوثين لخطورة التحديات على تطبيق التيك توك وتقييم المبحوثين لهذه التحديات على سلوكيات الشباب

الفرض الثالث:

توجد فروق دالة إحصائية بين المبحوثين في (درجة خطورة المحتوى الإعلامي-المحتويات الإعلامية الأكثر خطورة -مناقشة الخبراء للمخاطر مع آخرين - وجود اختلاف بين الشباب العربي ومخاطر التطبيق) وفقا لنوع الخبراء.

الفرض الرابع:

توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين في (درجة خطورة المحتوى الإعلامي-المحتويات الإعلامية الأكثر خطورة -مناقشة الخبراء للمخاطر مع آخرين – وجود اختلاف بين الشباب العربي ومخاطر التطبيق) وفقاً لجنسية الخبراء.

الفرض الخامس

توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين في تقييمهم لوسائل الحد من خطورة تطبيق التيك توك حسب نوع الخبرة

الإطار المنهجي للدراسة:

نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة إحدى الدراسات الوصفية (Descriptive Study) التي تسعى إلى تتبع ظاهرة معينة بغرض وصفها وتحليلها وكشف الأسباب التي تقف وراءها.

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج المسحي Survey Method والذي يعد من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية خاصة البحوث الوصفية، تعتمد الباحثة على أسلوب المسح بالعينة.

أداة جمع البيانات:

تعتمد الدراسة على أداة الاستبيان التي تقيس مدى إدراك الخبراء في مصر والسعودية لمخاطر المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك على اختلاف خصائصهم الديموغرافية، ورصد وتوصيف أهم ملاحظاتهم وتحليلاتهم ورؤيتهم فيما يتصل بأبعاد تأثير المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك على الشباب العربي في مصر والسعودية، بالإضافة إلى أداة المقابلة المقننة، وهي أسلوب يعتمد على مقابلة المبحوثين والحصول على المعلومات والبيانات، وينقسم الاستبيان إلى عدة محاور ترتبط بأهداف الدراسة حيث يتضمن كل محور منها مجموعة من الأسئلة بهدف التوصل إلى إجابات دقيقة بشأنها، وتم تطبيق الاستمارة وإجراء المقابلة المقننة في الفترة من ١-١-٢٠٢٣ وحتى ١٢-٣-٢٠٢٣، وقد روعي في تصميم الاستمارة والمقابلة المقننة الهدف المحدد للدراسة بوصفهما الأداتين المناسبيتين لمعرفة إدراك الخبراء لمخاطر المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك على الشباب العربي، وتكونت الاستمارة والمقابلة من عدة محاور:

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام تطبيق التيك توك من وجهة نظر الخبراء.

المحور الثاني: المخاطر النفسية والاجتماعية والسلوكية لتطبيق التيك توك.

المحور الثالث: التحديات الخطرة لتطبيق التيك توك وتأثيرها على الشباب العربي.

المحور الرابع: آليات الحد من مخاطر المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك مستقبلا على الشباب العربي.

تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة:

أ- مجتمع الدراسة يتمثل في: جميع الخبراء في مصر والسعودية " الأكاديميين والممارسين في تخصصات الإعلام وعلم النفس والتربية "، حيث قامت الباحثة بتطبيق الدراسة على عينة عمدية من الخبراء وروعي فيها أن تكون ممثلة لكافة الاتجاهات الفاعلة، وتنوع اختصاصها، ومعنية بموضوع الدراسة.

ب- نوع عينة الدراسة: عينة عمدية متاحة (Available Sample)

حجم العينة وتوزيعها: طبقت استمارة الدراسة على عينة قوامها (١٠٠) مفردة من الخبراء في مصر والسعودية لقياس إدراكهم لمخاطر المحتوى الإعلامي النفسي والاجتماعي والتحديات الخطرة لتطبيق التيك توك على الشباب العربي، وأداة المقابلة المقننة مع (١٢) خبير في مصر والسعودية.

والجدول التالي يوضح عينة الدراسة وخصائصها:

جدول رقم (١) خصائص عينة الدراسة

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
النوع	ذكر	٣٤	٣٤,٠
	أنثى	٦٦	٦٦,٠
الفئة العمرية	من ٣٠ إلى ٤٠ سنة	47.0	47
	من ٤١ إلى ٥٠ سنة	43.0	43
	من ٥١ إلى أقل من ٦٠ سنة	8.0	8
	من ٦٠ سنة فأكثر	2.0	2
	أقل من ١٠ سنوات	35.0	35
عدد سنوات الخبرة	من ١٠ إلى ٢٠ سنة	35.0	35
	من ٢١ إلى ٣٠ سنة	26.0	26
	من ٣١ سنة فأكثر	4.0	4
نوع الخبراء	أعضاء هيئة تدريس في مجال الإعلام	٣٢,٠	٣٢
	خبراء إعلاميين	٣٨	٣٢
	أعضاء هيئة تدريس في مجال التربية وعلم النفس	١٧,٠	١٧
	خبراء تربويين	١٩,٠	١٩
نوع الجامعة	حكومية	٩٥,٠	٩٥
	خاصة	٤,٠	٤
	أهلية	١,٠	١
بلد الإقامة	جمهورية مصر العربية	49.0	49
	المملكة العربية السعودية	51.0	51
الإجمالي		١٠٠ مفردة	

يوضح الجدول السابق خصائص عينة الدراسة وذلك على حسب عدة مستويات:

- بلغ إجمالي حجم العينة التي طبقت عليها استمارة الاستبيان (١٠٠) مفردة من:

- أعضاء هيئة تدريس في مجال الإعلام بنسبة ٣٢% من العينة، ١٩% في مصر و ١٣% من السعودية.
- وأعضاء هيئة تدريس في مجال التربية وعلم النفس بنسبة ١٧% من العينة، توزعت بين ١٤,٣% في مصر، ١٩,٦% في السعودية.
- والخبراء الإعلاميين المهنيين العاملين في الجهات الإعلامية بنسبة تصل إلى ٣٢% من إجمالي العينة توزعت بين ٣٤.7% في مصر و ٢٩,٤% في السعودية، بينما بلغت نسبة خبراء التربية العاملين في المؤسسات التربوية ١٧% من إجمالي العينة موزعة بين ١٢,٢% في مصر و ٢٥,٢% في السعودية.
- وبلغت نسبة مشاركة الإناث نسبة أعلى من الذكور بنسبة بلغت (٦٦%) وربما يرجع ذلك لاهتمام الخبراء من النساء بالتيك توك أكثر من الرجال بلغت نسبتهم (٨١,٩%) وفي السعودية بلغت (٥١%) في مصر، بينما بلغت نسبة الذكور في العينة (٣٤%) ربما يرجع ذلك لطبيعة المجتمع السعودي المحافظ حيث بلغت نسبة الرجال (٤٩%) في السعودية وفي مصر (١٨,٤%). وهذا ما تؤكد إحصاءات بيانات جمهور إعلانات TikTok* لشهر يناير ٢٠٢٣: ٥٤,١% من مستخدمي TikTok في المملكة من الإناث، ٤٥,٩% من مستخدمي TikTok من الذكور.
- تصدرت الفئة العمرية من (٣٠ إلى ٤٠ سنة) وبلغت نسبتهم ٤٧% يليها الفئة العمرية من (من ٤١ إلى ٥٠ سنة) بنسبة ٤٣%، ثم الفئة العمرية من (من ٥١ إلى ٦٠ سنة) بنسبة ٨%، كما يظهر نسبة بسيطة من الفئة العمرية (من ٦٠ سنة فأكثر) بنسبة ٢% وربما يرجع ذلك لأنه كلما زادت الفئة العمرية كلما قل الاهتمام بتطبيقات الإعلام الجديد وخاصة التيك توك لاستهدافه الشباب ومحتواه المختلف.
- احتلت عدد سنوات الخبرة للخبراء (أقل من ١٠ سنوات، ومن ١٠-٢٠ سنة) المرتبة الأولى بنسبة ٧٠% من العينة تليها عدد سنوات الخبرة من (من ٢١ إلى ٣٠ سنة) بنسبة ٢٦%، وأخيرا سنوات الخبرة من ٣١ فأكثر بلغت نسبتهم ٤% بنسبة (٥٧%)؛ وهي نسبة منطقية تتفق مع الفئة العمرية لعينة الخبراء.
- ويظهر الجدول أن غالبية الخبراء خريجي جامعات حكومية بنسبة بلغت (٩٥%) وظهرت مجموعة من الجامعات المرموقة في مصر مثل (القاهرة – الإسكندرية – الأمريكية – الأزهر- بني سويف – أسيوط – حلوان – طنطا – كفر الشيخ – عين شمس وغيرها من الجامعات المصرية، و (أم القرى – الحدود الشمالية – جازان – الملك خالد-الملك سعود – الملك عبد العزيز – تبوك-الامام محمد بن سعود الإسلامية – طيبة – نورة وغيرها من الجامعات السعودية)، ثم الجامعات الخاصة في مصر بنسبة (٥%) مثل (أكاديمية الشروق – الجامعة الحديثة – الأهرام الكندية وغيرها)
- يظهر الجدول بلد إقامة الخبراء حيث بلغ نسبة الخبراء الذين ملأوا الاستمارة في مصر ٤٩%، بينما الذين ملأوا الاستمارة في المملكة العربية السعودية ٥١%.

إجراءات صدق وثبات أداة الاستقصاء

١. اختبارات الصدق والثبات:

أ- اختبار الصدق (Validity)

عرضت استمارة الاستبيان بشكلها الأول على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال البحث العلمي في تخصصات (الإعلام – علم النفس والتربية) في مصر والسعودية، وقد استجابت الباحثة لاقتراحات المحكمين** التي تفضلوا بها حول الاستبيان، وتمثلت في مجموعة من الملاحظات أخذت الباحثة بها جميعاً، وتم إجراء التعديلات المطلوبة.

ب- اختبار الثبات (Reliability):

طبق اختبار الثبات باستخدام معامل ارتباط ألفا كرونباخ على الاستمارة ككل وبلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٩٦)، وهي قيمة معامل ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها.

منهجية قياس متغيرات الدراسة وحساب اتساق وثبات المقاييس:

تم استخدام معاملات إحصائية للتأكد من صلاحية المقاييس التي استخدمت في الدراسة من حيث الاتساق الداخلي والخارجي وشملت المقاييس التالية:

** أسماء المحكمين:

١. د. أسماء فاروق عفيفي الأستاذ بقسم علم النفس – كلية التربية – جامعة جازان.
٢. أ.د. أشرف جلال الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون – كلية الإعلام – جامعة القاهرة
٣. أ.د. عادل فهمي الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون – كلية الإعلام – جامعة القاهرة
٤. أ.د. عبد الملك شلهوب الأستاذ بكلية الإعلام والاتصال – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – مملكة العربية السعودية.
٥. أ.د. عزة عبد العظيم الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون – كلية الإعلام – جامعة القاهرة
٦. أ.د. عصام نصر سليم الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون – كلية الإعلام – جامعة القاهرة
٧. د. فاطمة شعبان، الأستاذ المساعد بأكاديمية الشروق بالقاهرة والخبير الإحصائي
٨. أ.د. محمد سعد إبراهيم أستاذ الصحافة – جامعة المنيا – العميد السابق للمعهد الدولي للعالي للإعلام بأكاديمية الشروق.
٩. د. محمد صالح عبد الهادي، الأستاذ المساعد بقسم الصحافة والإعلام – كلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة جازان.
١٠. أ.د. منال عبد العظيم الأستاذ بقسم علم النفس الإرشادي – كلية الدراسات العليا – جامعة القاهرة.
١١. د. نهال عمر الفاروق المدرس بقسم الإذاعة والتلفزيون – كلية الإعلام – جامعة القاهرة.
١٢. أ.د. يحيى أحمد محمد الماحي الأستاذ بقسم علم النفس التربوي – جامعة جدة – المملكة العربية السعودية

- مقياس المحتويات الإعلامية الأكثر خطورة لتطبيق التيك توك: تم تكوين المقياس باستخدام أسلوب ليكرت الخماسي لقياس مدى ادراك الخبراء للمضامين الأكثر خطورة بتطبيق التيك توك حيث بلغت عدد العبارات ١١ عبارة وبلغ الحد الأدنى للمقياس ١١ والحد الأعلى ٥٥ وزعت المحتويات الإعلامية ما بين

المنخفضة وكانت درجاتها من (١١-٢٥) والمتوسطة من (٢٦-٤٠)، بينما المرتفعة من (٤١-٥٥) بمتوسط حسابي ٤٧,٣٧ وبلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ ٠,٨٨٤

- مقياس تقييم المخاطر النفسية لتطبيق التيك توك:

أعد المقياس باستخدام أسلوب ليكرت الخماسي لقياس تقييم الخبراء للمخاطر النفسية لتطبيق التيك توك حيث بلغ عدد العبارات ١٢ عبارة وبلغ الحد الأدنى للمقياس ١٢ والحد الأعلى ٦٠ وزعت المخاطر بين المنخفضة وكانت درجاتها من (١٢-٢٦) والمتوسطة من (٢٧-٤٣)، بينما المرتفعة من (٤٤-٦٠) بمتوسط حسابي ٥١,٤ وبلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ ٠,٩٤٢

- مقياس تقييم المخاطر الاجتماعية والسلوكية لتطبيق التيك توك:

أعد المقياس باستخدام أسلوب ليكرت الخماسي لقياس تقييم الخبراء للمخاطر الاجتماعية والسلوكية لتطبيق التيك توك حيث بلغ عدد العبارات ١٢ عبارة وبلغ الحد الأدنى للمقياس ١٢ والحد الأعلى ٦٠ وزعت المخاطر بين المنخفضة وكانت درجاتها من (١٦-٣٧) والمتوسطة من (٣٨-٥٩)، بينما المرتفعة من (٦٠-٨٠) بمتوسط حسابي ٥٤,٨١ وبلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ ٠,٩٥٩

- مقياس أخطر أنواع التحديات التي روج لها التيك توك:

تم تكوين المقياس باستخدام أسلوب ليكرت الخماسي لقياس تقييم الخبراء لأخطر أنواع التحديات التي روج لها التيك توك حيث بلغ عدد التحديات ١٦ تحدي وبلغ الحد الأدنى للمقياس ١٦ والحد الأعلى ٨٠ ووزعت درجات المقياس لأخطر التحديات ما بين المنخفضة وكانت درجاتها من (١٦-٣٧) والمتوسطة من (٣٨-٥٩)، بينما المرتفعة من (٦٠-٨٠) بمتوسط حسابي ٧٣,٢ وبلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ ٠,٩٥٩

- مقياس تقييم الخبراء للتحديات الخطرة التي قدمها تطبيق التيك توك:

تم تكوين المقياس باستخدام أسلوب ليكرت الخماسي لقياس تقييم الخبراء للتحديات الخطرة التي قدمها تطبيق التيك توك حيث بلغ عدد العبارات ١٠ عبارات وبلغ الحد الأدنى للمقياس ١٠ والحد الأعلى ٥٠ ووزعت درجات المقياس لدرجة خطورة التحديات ما بين المنخفضة وكانت درجاتها من (١٠-٢٣) والمتوسطة من (٢٤-٣٧)، بينما المرتفعة من (٣٨-٥٠) بمتوسط حسابي ٦٣,٥٨ وبلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ ٠,٨٩٣

- مقياس تقييم الوسائل للحد من خطورة تطبيق التيك توك:

تم تكوين المقياس باستخدام أسلوب ليكرت الخماسي لقياس تقييم الوسائل للحد من خطورة تطبيق التيك توك حيث بلغ عدد العبارات ٢٢ عبارة وبلغ الحد الأدنى ٢٢ والحد الأقصى ٦٦

وزعت درجات المقياس لدرجة خطورة التحديات ما بين المنخفضة وكانت درجاتها من (١٠-٢٣) والمتوسطة من (٢٤-٣٧)، بينما المرتفعة من (٣٨-٥٠) بمتوسط حسابي ٤٥,٧٥ وبلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ ٠,٩٤٢.

التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

● **إدراك:** يركز مفهوم الإدراك على وجود محفز يجذب الانتباه من خلال حواسنا المختلفة وبعد إدراك المحفز يتم نقل رسالة مرئية إلى المخ لتفسيرها والوعي بوجودها ويرتكز مفهوم الإدراك على فهم وتفسير ورؤية الخبراء في مجال الإعلام وعلم النفس والتربية لخطورة المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك وأثره على الشباب العربي.

● الخبراء:

الأكاديميون وينقسمون إلى:

● الأشخاص الحاصلين على درجات علمية جامعية، ماجستير أو دكتوراة في تخصص الإعلام بالجامعات المصرية والسعودية.

● الأشخاص الحاصلين على درجات علمية جامعية، ماجستير أو دكتوراة في تخصص التربية وعلم النفس بالجامعات المصرية والسعودية.

الإعلاميون: وتضم الإعلاميون الذين يؤثرون في مجريات العمل الإعلامي من خلال المواقع التي يشغلونها والقرارات التي يتخذونها في المؤسسات الإعلامية، وهم الاعلاميون الذين تتوافر لديهم خبرة طويلة في العمل الإعلامي، ويدركون أبعاد تأثير المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك على الشباب العربي في مصر والسعودية.

الخبراء في التربية وعلم النفس: وتشمل الممارسين لتخصصات التربية وعلم النفس الذين يؤثرون في مجريات العمل النفسي والاجتماعي من خلال المواقع التي يتخذونها في المؤسسات النفسية والتربوية، وهم الذين تتوافر لديهم خبرة طويلة في العمل النفسي والتربوي والاجتماعي، ويدركون أبعاد تأثير المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك على الشباب العربي في مصر والسعودية من الناحية النفسية والاجتماعية والسلوكية.

مخاطر المحتوى الإعلامي: الآثار السلبية التي أحدثها المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك على الشباب العربي "المصري والسعودي" وتمثل خطراً على قيمه وعاداته وتقاليده، ومنها التحديات الخطرة والآثار النفسية والاجتماعية والسلوكية.

تطبيق التيك توك: هو البرنامج المعروف في الصين باسم دوين Douyin (بالصينية)، وهي شبكة اجتماعية لمشاركة الفيديو مملوكة لشركة بايت دانس الصينية، وتستخدم منصة الوسائط الاجتماعية لإنشاء مجموعة متنوعة من المقاطع المرئية القصيرة مثل: الرقص والكوميديا والتعليم، والتي تتراوح مدتها من ٣ ثوانٍ إلى عشر دقائق كما يعد تيك توك نسخة دولية من دوين Douyin، والتي طُرحت في الأصل في السوق الصينية في سبتمبر ٢٠١٦، وأصبح متاحاً في جميع أنحاء العالم فقط بعد اندماجه مع خدمة وسائط اجتماعية صينية أخرى، وهي ميوزكلي، في ٢ أغسطس ٢٠١٨.^{٤٣}

الشباب العربي: الشباب العربي في مصر والمملكة العربية السعودية ممن يتعرضون لمحتوى التيك توك من الفئة العمرية من ١٨-٣٠ سنة أو ما يطلق عليهم الجيل Z جيل ما بعد الألفية.

المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة

- قامت الباحثة بالاستعانة ببرامج التحليل الإحصائي (SPSS) وذلك لتحليل بيانات الدراسة الميدانية، لتأتي مرحلة جمع البيانات واستخراج النتائج وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية الآتية:
- التكرارات البسيطة والجداول المزدوجة للمتغيرات ذات الإجابة الواحدة
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
- الوزن النسبي بقسمة المتوسط الحسابي على القيمة العظمى للعبارة وحساب النسبة المئوية بقسمتها على ١٠٠.
- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة (Interval Of Ratio) أي تكون هذه العلاقة خطية أي يمكن تمثيلها بخط مستقيم يصف العلاقة في جانبين منها.
- معامل ألفا كرونباخ لثبات الاستمارة والمقاييس.
- اختبارات للمجموعات المستقلة (Independent Samples T - Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval of Ratio).

النتائج العامة للدراسة الميدانية:

١- معدل استخدام الخبراء في مصر والسعودية لتطبيق التيك توك يوميا:

جدول رقم (٢)

المجموع	بلد الإقامة		معدل الاستخدام	
	المملكة العربية السعودية	جمهورية مصر العربية		
٧٩	٣٦	٤٣	ك	أقل من ساعة
%٧٩,٠	%٧٠,٦	%٨٧,٨	%	
١٢	٩	٣	ك	من ساعة إلى ثلاث ساعات
%١٢,٠	%١٧,٦	%٦,١	%	
٩	٦	٣	ك	أكثر من ثلاث ساعات
%٩,٠	%١١,٨	%٦,١	%	
١٠٠	٥١	٤٩	ك	المجموع
%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%	

توضح بيانات الجدول السابق (١) تصدر نسبة الاستخدام لأقل من ساعة للتيك توك من الخبراء للتطبيق بنسبة ٧٩% يليها الاستخدام من ساعة إلى ٣ ساعات بنسبة بلغت ١٢%، وفي الترتيب الثالث للاستخدام يأتي الاستخدام لأكثر من ٣ ساعات بنسبة بلغت ٩% ربما يرجع ذلك لرغبة الخبراء في التعرف على المضمون الإعلامي للتيك توك والوقوف على تأثيراته المختلفة على الشباب العربي، وأن استخدام التطبيق ليس للإعجاب وقضاء وقت ممتع للمشاهدة ولكن بغرض الدراسة والبحث.

٢ - درجة استخدام الشباب العربي لتطبيق التيك توك من وجهة نظر الخبراء في مصر والسعودية:

جدول رقم (٣)

المجموع	بلد الإقامة		درجة الاستخدام	
	المملكة العربية السعودية	جمهورية مصر العربية	ك	لا يستخدمه مطلقا
١	٠	١	ك	لا يستخدمه مطلقا
%١,٠	%٠,٠	%٢,٠	%	
٣	٢	١	ك	يستخدمه بدرجة محدودة
%٣,٠	%٣,٩	%٢,٠	%	
٧	٤	٣	ك	يستخدمه بدرجة متوسطة
%٧,٠	%٧,٨	%٦,١	%	
٨٩	٤٥	٤٤	ك	يستخدمه بدرجة عالية
%٨٩,٠	%٨٨,٢	%٨٩,٨	%	
١٠٠	٥١	٤٩	ك	المجموع
%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%	

يظهر الجدول السابق تصدرت درجة الاستخدام العالي لمنصة التيك توك من الشباب العربي من وجهة نظر الخبراء في المركز الأول بنسبة ٨٩%، يليها الاستخدام المتوسط بنسبة لغت ٧% وتتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الثقفي إبراهيم، ٢٠٢١) حيث تؤكد أنه بالرغم من حداثة التطبيق، فإن تحقيق كثافة استخدام متوسطة لدى الشباب السعودي يعني أن للتطبيق دوراً في الأمور ذات الاهتمام من الشباب السعودي^{٤٥}، ثم الاستخدام المحدود بنسبة بلغت ٣%، ثم عدم الاستخدام بنسبة بسيطة وصلت ل ١%، وتبين النتائج إدراك الخبراء لقوة الاستخدام والاعتماد الكبير للشباب العربي على منصة التيك توك لأنه يواكب احتياجاتهم وتطلعاتهم الإعلامية وهذا يتفق مع ما ذكره مقال لقناة الجزيرة بعنوان " كيف يمكن لوسائل الإعلام الاستفادة من تيك توك؟" عن أن أكبر تحدٍ واجهته وسائل الإعلام التقليدية في السنوات الأخيرة، هو قدرتها على إيصال رسالتها الإعلامية إلى الأجيال الجديدة، حيث يقول د. ياسر بشر مدير القطاع الرقمي في شبكة الجزيرة، عن هذه الأجيال بأنها "لا تشاهد التلفزيون وتفضل متابعة الأخبار والتفاعل معها عبر الهاتف الجوال"، وهذه إشارة إلى أن المؤسسات الكبرى دائماً ما تحرص على إيصال رسالتها للأجيال الجديدة الشابة، التي ليست موجودة في انستغرام وسناب شات فحسب، بل على العكس تنشط بشكل أكثر زخماً على تيك توك اليوم.^{٤٦}

٣- أسباب اعتماد الشباب العربي من وجهة نظر الخبراء في مصر والسعودية على تطبيق التيك توك:



يتضح من الرسم التوضيحي السابق أن الخبراء يرون أن الترفيه والتسلية من أهم أسباب متابعة الشباب العربي في مصر والسعودية لتطبيق التيك توك بنسبة بلغت ٨٨%، ثم لهوس الحصول على الشهرة "هوس الشهرة لدى الشباب" بنسبة ٥٤%، يليها في المرتبة الثالثة للمحاكاة والتقليد بنسبة بلغت ٥٢%، ثم للحصول على الدعم المالي بنسبة بلغت ٥١% وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (بكير، ٢٠٢١) التي تؤكد أن أكثر المضامين التي يفضلها الشباب المصري بفيديوهات التيك-توك، تتمثل في مقاطع المشاهير الشخصية، يليه مقاطع هوايات ومواهب المستخدمين كالرقص والغناء^{٤٧}، وللرغبة في التعبير عن الذات ومتابعة حياة المشاهير بنسبة بلغت ٣٦%، ثم لخلق عالم افتراضي مميز بنسبة بلغت ٣٣%، ثم للإحساس بالوحدة بنسبة ٣١%، يليها الحاجة للتواصل وتكوين علاقات ولأنه تطبيق مجاني بنفس النسبة وهي ٣٠%، ثم الهروب من الرقابة الأسرية بنسبة ٢٦% والحاجة للصدقة والدعم بنسبة ٢١%، ثم لمشاركة قيمهم وأفكارهم بنسبة ١٩%، ثم لتغذية مفهوم الانا والنرجسية بنسبة ١٣%، وتوضح هذه الأسباب أهمية تطبيق التيك توك في حياة الشباب العربي في مصر والسعودية وتتفق هذه النتائج مع آراء خبراء الإعلام وعلم النفس^{٤٨} الذين تم عمل مقابلات

مقننة حيث اتفقوا على أن أهم أسباب استخدام التطبيق كما ذكرت الدكتورة ماهي أحمد المحاضر المنتدب بالمعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق أن الشباب يعيش مرحلة لاوعي وتشتت وبحث عن الذات فالشباب العربي يلهث وراء تقليد الغرب، في تغييب للعقل ولا يُدرك ما إذا كانت تلك التطبيقات هادفة أم لا، بينما ذكرت الدكتورة رشا سعيد بقسم علم الاجتماع شعبة الإعلام بكلية البنات جامعة عين شمس أن أسباب انتشار التطبيق بين الشباب العربي تمثلت في سهولة استخدامه وسهولة صنع المحتوى من خلاله كما أنه ملائم لخصائص السوشيال ميديا التي أصبحت من أكبر اهتمامات الشباب والأطفال، ووضحت الدكتورة هنادي السيد بقسم علم النفس بكلية البنات جامعة عين شمس أن أسباب انتشاره وسرعه انتشار المحتوى لعدد كبير من الناس وبالتالي تحقيق شهرة سريعة وبالتالي مكسب مادي كبير وسريع ومستمر، وأكدت الدكتورة منال عبد النعيم أستاذ ورئيس قسم علم النفس الإرشادي بكلية الدراسات العليا جامعة القاهرة، أن التيك توك يمثل لهم بيئة خاصة بهم أو عالم خاص بهم بعيدا عن عالم الكبار ورقابة الأهل؛ نظرا لأن أغلب مستخدميهم من الشباب وبالتالي يجدون فيه خصوصية لهم بعيدا عن رقابة الأهل على الفيسبوك مثلا، كما وجدوا فيه متعة وإشباع لحلم النجومية والتمثيل وتقليد الفنانين واتفقت معها الأستاذة نعمة حسن خبراني الإعلامية والكاتبة ببعض الصحف السعودية الإلكترونية أن الشباب يستخدمون التطبيق في لهوسهم لمتابعة كل ما هو جديد وغياب الدور التربوي والتوجيهي من الأسرة والمجتمع، وبينت الإعلامية دعاء أبو طالب المذيعة ومقدمة البرامج في الإذاعة السعودية "هنا العزم" بمنطقة جازان بالمملكة العربية السعودية أن الترفيه والعوائد المادية أهم أسباب استخدام الشباب للتطبيق، بينما أضافت الدكتورة ليديا صفوت بقسم علم الاجتماع شعبة الإعلام بكلية البنات جامعة عين شمس أن سهولة الاستخدام والشهرة والتسلية والإمتاع وتقديم أشكال حياة شبابية معاصرة والسماح لهم بالتعبير عن آرائهم من أهم أسباب استخدامه، في حين ذكرت الدكتورة منى إبراهيم بقسم علم النفس بكلية البنات جامعة عين شمس أن الشباب العربي يستخدمون التطبيق نتيجة للفراغ والبطالة ووسيلة لملء وقتهم حيث أن أغلب الشباب لا يوجد لديه هدف واضح، وأكدت الدكتورة رحاب سلامة الأستاذ المساعد بقسم الصحافة والإعلام جامعة جازان أن تقليد المشاهير هو أساس استخدام الشباب العربي للتطبيق واتفقت الدكتورة نجلاء محمد المدرس بشعبة الإعلام بكلية البنات جامعة عين شمس مع ما ذكرته الدكتورة رحاب أن التطبيق سهل الاستخدام وفيديو هاته قصيرة ويقومون بتقليد مشهد من فيلم أو مسرحية عن طريقه، بينما ذكرت الدكتورة إنعام حامد الأستاذ المساعد بقسم الصحافة والإعلام جامعة جازان أن التيك توك هو متنفس للشباب العربي لطرح قضاياهم وهمومهم في زمن قصير بطريقة ممتعة كسخرية أو دراما أو أغنية.

٤- درجة خطورة المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك على الشباب العربي من وجهة نظر الخبراء:

جدول رقم (٤)

المجموع	بلد الإقامة		درجة الخطورة
	المملكة العربية السعودية	جمهورية مصر العربية	
٥	٣	٢	ك
%٥,٠	%٥,٩	%٤,١	%
١	٠	١	ك
%١,٠	%٠,٠	%٢,٠	%
٤١	٢٤	١٧	ك
%٤١,٠	%٤٧,١	%٣٤,٧	%
٥٣	٢٤	٢٩	ك
%٥٣,٠	%٤٧,١	%٥٩,٢	%
١٠٠	٥١	٤٩	ك
%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%

تبين بيانات الجدول السابق (٤) درجة خطورة المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك على الشباب العربي في مصر والسعودية من وجهة نظر الخبراء الإعلاميين والتربويين والمتخصصين في علم النفس حيث يرى الخبراء أن المحتوى الإعلامي للتيك توك خطر إلى حد كبير على الشباب العربي بنسبة بلغت ٥٣% ، يليها خطر إلى حد ما بنسبة بلغت ٤١%، ثم لا أستطيع التحديد بنسبة بلغت ٥%، ثم لا يوجد خطورة بنسبة بلغت ١%، وتوضح هذه النتيجة خطورة التيك توك الذي أكدتها دراسة (بات، ٢٠١٩) ^{٤٩} حيث أظهرت أن العديد من المراهقين أظهروا سلوك إدماني مع TikTok، وأنهم مهووسون بالتعرض العام والحصول على الإعجابات والانتشار الفيروسي.

٥- المحتويات الإعلامية لتطبيق التيك توك ودرجة خطورتها على الشباب العربي من وجهة نظر الخبراء:

جدول رقم (٥)

المحتويات الإعلامية	درجة الخطورة					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
	خطيرة بشكل كبير جدا	خطيرة بشكل كبير	خطيرة إلى حد ما	خطيرة بشكل ضعيف	خطيرة بشكل ضعيف جدا			
١- مقاطع مضحكة.	١٧	١٢	٢٩	٢٢	٢٠	١,٣٥	٢,٨٤	٥٦,٨%
٢- مقاطع التحديات الخطرة.	٦٣	٢١	١٣	١	٢	٠,٩٠	٤,٤٢	٨٨,٤%
٣- مقاطع رقص.	٥٤	١٩	١٧	٦	٤	١,١٤	٤,١٣	٨٢,٦%
٤- مقاطع متزوجين	٥٥	١٦	٢٠	٤	٥	١,١٧	٤,١٢	٨٢,٤%
٥- مقاطع رومانسية	٤٨	٢٢	٢١	٦	٣	١,١٠	٤,٠٦	٨١,٢%
٦- مقاطع جنسية ترندات-فيديوهات	٨٤	١١	٣	١	١	٠,٦٥	٤,٧٦	٩٥,٢%
٧- فيديوهات تروج للمثلية.	٨٨	٥	٤	١	٢	٠,٧٥	٤,٧٦	٩٥,٢%
٨- إعلانات زواج المسير.	٧٣	١٧	٦	٢	٢	٠,٨٦	٤,٥٧	٩١,٤%
٩- مقاطع تقبيل شباب.	٨١	١٠	٦	٢	١	٠,٧٦	٤,٦٨	٩٣,٦%
١٠- فيديوهات السخرية والتمتر.	٦٩	٢٠	٨	٢	١	٠,٨١	٤,٥٤	٩٠,٨%
١١- أغاني مثيرة.	٦٤	٢٤	١٠	١	١	٠,٨٠	٤,٤٩	٨٩,٨%

يبين الجدول السابق (٥) المحتويات الإعلامية الأكثر خطورة على الشباب العربي من وجهة نظر الخبراء الإعلاميين والتربويين والمتخصصين في علم النفس في مصر والسعودية حيث يرى الخبراء أن أهم المحتويات الخطرة التي تروج للمقاطع الجنسية ترندات وفيديوهات والفديوهات التي تروج للمثلية الجنسية تنصدر المرتبة الأولى من حيث خطورتها على الشباب العربي بنسبة ٩٥,٢% وربما يرجع ذلك للجرأة في المقاطع المعروضة وحرية التعرض وعدم ربطها بعمر المستخدم على التطبيق ، يليها في الترتيب من حيث خطورة المحتوى الإعلامي مقاطع تقبيل الشباب لبعضهم بعضا بنسبة تصل إلى ٩٣,٦%، ثم في الترتيب الثالث فيديوهات التمر والسخرية بنسبة ٩٠,٨%، ثم الأغاني ذات التصوير المثير بنسبة ٨٩,٨% ، يليها مقاطع التحديات الخطرة بنسبة ٨٨,٤%، ثم مقاطع الرقص بنسبة ٨٢,٦%، يليها مقاطع خاصة بالمتزوجين بنسبة ٨٢,٤%، وأخيرا المقاطع الرومانسية بنسبة ٨١,٢% وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (H,ZAHO,2022) أن تطبيق التيك توك له العديد من الآثار الضارة على الصحة العقلية لمعظم المشاركين في البحث حيث يزيد استخدام Tik Tok على كيفية تفكير الطلاب الرياضيين وشعورهم تجاه أنفسهم .^{٥٠}

٦- تقييم الخبراء للمخاطر النفسية لتطبيق التيك توك ودرجة خطورتها على الشباب العربي:

جدول رقم (٦)

الوزن النسبي	الاحتراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الخطورة					المخاطر النفسية
			خطيرة بشكل ضعيف جدا	خطيرة بشكل ضعيف	خطيرة الى حد ما	خطيرة بشكل كبير	خطيرة بشكل كبير جدا	
٨٦,٦ %	٠,٨٩	٤,٣٣	١	٢	١٦	٢٥	٥٦	١- رفض الحياة الحقيقية.
٨٧,٨ %	٠,٩٢	٤,٣٩	١	٤	١٢	٢١	٦٢	٢- هوس متابعة كل جديد.
٨٧,٠ %	٠,٩٥	٤,٣٥	١	٥	١٢	٢٢	٦٠	٣- الوحدة والعزلة.
٨٢,٨ %	٠,٩٦	٤,١٤	٢	٤	١٦	٣٤	٤٤	٤- الشعور بالقلق.
٨٦,٤ %	٠,٩٢	٤,٣٢	١	٣	١٦	٢٣	٥٧	٥- تكوين هوية سلبية مضادة للمجتمع.
٨٥,٤ %	٠,٩٨	٤,٢٧	١	٦	١٤	٢٣	٥٦	٦- السعي وراء الشهرة.
٨٩,٢ %	٠,٨٧	٤,٤٦	١	٤	٧	٢٤	٦٤	٧- نشر أفكار إيذاء الذات.
٨١,٠ %	١,٠٧	٤,٠٥	٢	٨	١٨	٢٧	٤٥	٨- جذب الانتباه
٨٥,٠ %	٠,٩٥	٤,٢٥	١	٥	١٤	٢٨	٥٢	٩- الكآبة والإحباط
٨٣,٦ %	١,٠٢	٤,١٨	١	٦	٢٠	٢٠	٥٣	١٠- تدني الوعي بالذات.
٨٧,٤ %	٠,٩٥	٤,٣٧	١	٥	١٢	٢٠	٦٢	١١- تشتت الانتباه.
٨٥,٨ %	٠,٩٦	٤,٢٩	١	٥	١٤	٢٤	٥٦	١٢- تقلبات المزاج.

يتضح من بيانات الجدول السابق (٦) المخاطر النفسية الأكثر خطورة للمحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك على الشباب العربي من وجهة نظر الخبراء، تصدرها "نشر أفكار إيذاء الذات" بنسبة بلغت ٨٩,٢%، يليها في المرتبة الثانية من حيث الخطورة هوس متابعة كل جديد بنسبة ٨٧,٤%، ثم تشتت الانتباه بنسبة بلغت ٨٧,٤%، يليها الوحدة والعزلة بنسبة ٨٧%، ثم رفض الحياة الحقيقية بنسبة ٨٦,٦%، ثم تكوين هويات سلبية مضادة للمجتمع بنسبة ٨٦,٤%، يليها تقلبات المزاج بنسبة ٨٥,٨%، ثم السعي وراء الشهرة بنسبة ٨٥,٤% وتتفق هذه النتائج مع نتائج المقابلة المقننة التي أجرتها الباحثة حيث ذكرت الدكتورة هنادي السيد أن السعي وراء الشهرة من أهم المخاطر التي روج لها تطبيق التيك توك،

يليها الكآبة والإحباط بنسبة بلغت ٨٥%، يليها تدني الوعي بالذات بنسبة ٨٣,٦%، ثم الشعور بالقلق بنسبة ٨٢,٨%، يليها جذب الانتباه بنسبة ٨١%، وتتفق هذه النتائج مع نتائج مقال أكاديمي نشرته جريدة الأهرام بعنوان "٩ مخاطر لتطبيق التيك توك تهدد المجتمع" ٥١ ومنها

الألم الذاتي وتعذيب النفس حيث أكدت أن مستخدمي TikTok تجاوزوا الآن حد إيذاء النفس وأصبحت مقاطع الفيديو الخطرة، والرقص أمام القطارات أو السيارات ، والتعذيب لإظهار النفس وزيادة المتابعين ، وأكدت أن مستخدمي التيك توك إذا فشلوا في تحقيق رغبتهم في القبول ينتج عن ذلك التوتر والضغط والاكتئاب، كما شجعهم التيك توك على الانتحار في حاله انحسار الشهرة أو النهاية المأساوية لمستخدم هذا التطبيق فقد يؤدي إلى أفكار أو ميول انتحارية.

٧- تقييم الخبراء للمخاطر الاجتماعية والسلوكية لتطبيق التيك توك ودرجة خطورتها على الشباب العربي:

جدول رقم (٧)

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الخطورة					المخاطر الاجتماعية والسلوكية
			خطيرة بشكل ضعيف جدا	خطيرة بشكل ضعيف	خطيرة إلى حد ما	خطيرة بشكل كبير	خطيرة بشكل كبير جدا	
٨٧,٢ %	٠,٨٧	٤,٣٦	١	٢	١٤	٢٦	٥٧	١- النبذ الاجتماعي.
٩٤,٦ %	٠,٦٣	٤,٧٣	١		٤	١٥	٨٠	٢- العري والدعارة.
٩٤,٤ %	٠,٦٧	٤,٧٢	١		٦	١٢	٨١	٣- التعرض الجنسي.
٩٥,٠ %	٠,٦٦	٤,٧٥	١		٦	٩	٨٤	٤- الترويج للمثلية الجنسية.
٩٣,٨ %	٠,٧١	٤,٦٩	١		٨	١١	٨٠	٥- الاستغلال والابتزاز.
٩٠,٦ %	٠,٩٠	٤,٥٣	١	٤	١٠	١١	٧٤	٦- التشجيع على الانتحار.
٨٩,٢ %	٠,٩٣	٤,٤٦	١	٦	٦	٢٠	٦٧	٧- نشر الكراهية بين الشباب.
٨٩,٨ %	٠,٩٤	٤,٤٩	١	٥	١٠	١٢	٧٢	٨- نشر الأفكار المتطرفة والارهابية.
٩١,٤ %	٠,٨١	٤,٥٧	١	٢	٨	١٧	٧٢	٩- انتهاك الخصوصية.
٩٠,٨ %	٠,٨٠	٤,٥٤	١	١	١٠	١٩	٦٩	١٠- التمر الإلكتروني.
٩١,٠ %	٠,٨٨	٤,٥٥	٢	٢	٨	١٥	٧٣	١١- الترويج لزنا المحارم.
٨٨,٤ %	٠,٩٦	٤,٤٢	٢	٤	٩	٢٠	٦٥	١٢- التمييز العنصري.

يتضح من بيانات الجدول السابق (٧) المخاطر الاجتماعية والسلوكية الأكثر خطورة للمحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك على الشباب العربي من وجهة نظر الخبراء تصدر " الترويج للمثلية الجنسية" احتلت المركز الأول بنسبة بلغت ٩٥% وتتفق هذه النتيجة مع ما نادى به الكاتب الصحفي محمد الرشيدى بجريدة الرياض في مقاله بعنوان "احجبوا "التيك توك" .. " أطفالنا يتحدثون عن المثلية الجنسية والإلحاد " حيث ركز على تأثير قضية المثلية الجنسية التي روج لها تطبيق التيك توك على الصغار والصغيرات في المملكة مؤكداً أن ذلك يعد تطوراً

خطير: قد يطرأ قريباً على مستوى السلوكيات الاجتماعية كون أكثر المتابعين للتطبيق الصيني بالسعودية من الصغار تحت عمر «١٣» عاماً ودون رقابة من أغلبية الأسر، الذين يضطرون تحت وطأة التطورات التقنية وتطورات الأجهزة لإرضاء أبنائهم بتوفيرها على حساب أمور خطيرة نجهلها وأحياناً نتجاهلها عن عمد، يليها في المرتبة الثانية من حيث الخطورة العربي والدعارة. بنسبة ٩٤,٦%، ثم التحرش الجنسي. بنسبة بلغت ٩٤,٤%، يليها الاستغلال والابتزاز بنسبة ٩٣,٨%، ثم انتهاك الخصوصية بنسبة ٩١,٤%، ثم تكوين نشر الأفكار المتطرفة والارهابية بنسبة ٨٩,٨%، يليها نشر الكراهية بين الشباب بنسبة ٨٩,٢%، ثم التمييز العنصري بنسبة ٨٨,٤%، يليها ثم النبذ الاجتماعي بنسبة بلغت ٨٧,٢%، وتتفق مع نتائج دراسة (الثقفي إبراهيم ٢٠٢١، ٥٢) حيث أكدت أن المتغيرات الاجتماعية والتقنية الممثلة في (المشاركة الاجتماعية والشعور بالعزلة الاجتماعية وتفعيل قواعد الخصوصية) فتزيد من شدة العلاقة بين إدمان تطبيق "تيك توك" ومعدلات تحقق رأس المال الاجتماعي الترابطي لدى الشباب السعودي، كما اتفقت هذه النتيجة مع المقالة الصحفية لمؤسسة العين الصحفية الجزائرية بعنوان "تأثيرات "Tik Tok" على المراهقين تثير مخاوف دول عربية وأوروبية" حيث حذرت وزارة التربية الجزائرية من خطر استعمال تطبيق "تيك توك" التواصل، لأنه قد يعرض حياة كل من يخوضه للخطر والأذى وأوضحت الوزارة أن التطبيق يسمح بمشاركة عروض فنية مثل الأغاني والرقص وبعض التحديات الغريبة والخطيرة، التي لا تتسجم تماماً مع أعمار الأطفال أو المراهقين، الأمر الذي يمكن أن يعرضهم للابتزاز أو الاستغلال.^{٥٣}

٨- درجة تقييم الخبراء للمخاطر الاجتماعية والسلوكية لتطبيق التيك توك على الشباب العربي:

جدول رقم (٨)

المجموع	بلد الإقامة		درجة الخطورة	
	المملكة العربية السعودية	جمهورية مصر العربية		
٢٧	١٨	٩	ك	متوسطة
٢٧,٠%	٣٥,٣%	١٨,٤%	%	
٧٣	٣٣	٤٠	ك	كبيرة
٧٣,٠%	٦٤,٧%	٨١,٦%	%	
١٠٠	٥١	٤٩	ك	المجموع
١٠٠,٠%	١٠٠,٠%	١٠٠,٠%	%	

تظهر بيانات الجدول السابق (٨) درجة خطورة المخاطر الاجتماعية والسلوكية لتطبيق التيك توك على الشباب العربي في مصر والسعودية من وجهة نظر الخبراء، حيث يرى الخبراء أن درجة الخطورة كبيرة للمخاطر الاجتماعية والسلوكية للتطبيق بنسبة بلغت ٧٣%، يليها درجة الخطورة المتوسطة بنسبة بلغت ٢٧%، وربما يرجع ذلك لإدراك الخبراء لطبيعة المحتوى ومخاطره على سلوكيات الشباب العربي، حيث ترتبط الخطورة بمعدل الاستخدام مثلما وضح الجدول رقم ٣ رأي الخبراء بدرجة الاستخدام العالية للتطبيق للشباب العربي بنسبة بلغت ٨٩%، كما تتفق النتيجة مع (دراسة سميث، آدم ٢٠٢٢)^{٥٤} التي نشرت بموقع اندبندنت العربية بعنوان "دراسة جديدة تحدد مؤشرات "الإدمان" على "تيك توك" وأعراضه" ووضحت الدراسة أن خطر الإفراط في استعمال التيك توك والاستخدام المسبب للمشكلات قائم ويرتبط

بالسلوكيات الشبيهة بالإدمان التي يمكن أن تؤثر سلباً في الحياة اليومية للمصابين و أن أكثر العلامات وضوحاً على الإدمان تكمن في بعض الانفعالات التي يبدئها المستخدم، كأن يصبح عصبياً أو سريع الانفعال أو قلقاً أو يظهر حزناً شديداً لدى حرمانه من استخدام موقع التواصل الاجتماعي.

٩- مدى مشاهدة الخبراء لتحديات التيك توك:

جدول رقم (٩)

المجموع	بلد الإقامة		مدى مشاهدة التحديات	
	المملكة العربية السعودية	جمهورية مصر العربية		
٦٤	٢٩	٣٥	ك	نادرا
%٦٤,٠	%٥٦,٩	%٧١,٤	%	
٢٦	١٥	١١	ك	أحيانا
%٢٦,٠	%٢٩,٤	%٢٢,٤	%	
١٠	٧	٣	ك	دائما
%١٠,٠	%١٣,٧	%٦,١	%	
١٠٠	٥١	٤٩	ك	المجموع
%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%	

تشير بيانات الجدول السابق (٨) أن نسبة مشاهدة الخبراء للتحديات الخطرة التي عرضها التيك توك نادرا بلغت المرتبة الأولى بنسبة ٦٤%، يليها في المرتبة الثانية أحيانا بنسبة ٢٦%، ثم دائما بنسبة بلغت ١٠%، وربما يرجع ذلك إلى ارتفاع الفئة العمرية للخبراء كما وضح جدول رقم (١) حيث تصدرت الفئة العمرية للخبراء من ٣٠-٤٠ سنة الفئة الأولى للخبراء بنسبة بلغت ٤٧% يليها الفئة العمرية من ٤٠-٥٠ سنة بنسبة بلغت ٤٣% فالفئات العمرية الناضجة والأكبر سنا لا يقع من ضمن أولوياتها متابعة تلك التحديات ولأن تلك التحديات الخطرة تستهدف المراهقين والشباب الذين يرغبون بمحاكاة تلك التحديات عبر منصة التيك توك

١٠- نوع تحديات التيك توك ومدى خطورتها من وجهة نظر الخبراء في مصر والسعودية:

جدول رقم (١٠)

الوزن النسبي	الاحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	درجة الخطورة					التحديات
			خطورة بشكل ضعيف جدا	خطورة بشكل ضعيف	خطورة الى حد ما	خطورة بشكل كبير	خطورة بشكل كبير جدا	
%٩٥,٠	٠,٧٠	٤,٧٥	١	٢	٣	٩	٨٥	١- تحدى الخلق وكتم الألفاس
%٨٢,٠	١,٠٠	٤,١٠	٢	٥	١٨	٣١	٤٤	٢- تحدى تناول اكلات غريبة.
%٨٧,٢	٠,٩٠	٤,٣٦	١	٤	١١	٢٦	٥٨	٣- تحدى رقصات مثيرة.
%٩٦,٢	٠,٥٤	٤,٨١	١		١	١٣	٨٥	٤- تحدى إشعال النار في الجسد.
%٩١,٨	٠,٧٩	٤,٥٩	١	٢	٧	١٧	٧٣	٥- تحدى الفلز لأعلى.
%٨٠,٨	١,٠٨	٤,٠٤	٣	٧	١٧	٢٩	٤٤	٦- تحدى طلاء الجسم بالصابون
%٩٢,٠	٠,٨٠	٤,٦٠	١	٣	٥	١٧	٧٤	٧- تحدى طلاء الجسم بالجزر.
%٩٣,٠	٠,٧٧	٤,٦٥	١	٢	٦	١٣	٧٨	٨- تحدى تشارلي تشارلي "قطع الشرايين"

٩٠	٧٥	١٧	٦	١	١	٤,٦٤	٠,٧٣	٩٣,٨%	٩ - تحدي الغرفة المغلقة الرعب
٩٠	٦٤	٢٤	١١	١	١	٤,٥٠	٠,٧٧	٩٠,٠%	١٠ - تحدي قطع التيار الكهربائي.
٨٨,٢	٥٦	٣٢	١٠	١	١	٤,٤١	٠,٧٩	٨٨,٢%	١١ - تحدي تفريغ إطارات السيارات
٩٣,٨	٧٧	١٧	٥	١	١	٤,٦٩	٠,٦٦	٩٣,٨%	١٢ - تحدي ملاك الموت
٩٣,٦	٧٦	١٨	٥	١	١	٤,٦٨	٠,٦٦	٩٣,٦%	١٣ - تحدي تناول الأكل الحار المسمم
٩٤,٤	٧٩	١٧	٢	١	١	٤,٧٢	٠,٦٥	٩٤,٤%	١٤ - حقن الجسم بمواد كيميائية.
٩٤,٤	٧٩	١٧	٢	١	١	٤,٧٢	٠,٦٥	٩٤,٤%	١٥ - تحدي تناول جرعات عالية من مضادات الحساسية.
٩٥,٢	٨٣	١٢	٤	١	١	٤,٧٦	٠,٦٢	٩٥,٢%	١٦ - تحدي سكب دلو من الماء المغلي عوضا عن الماء المثلج على الجسم

توضح بيانات الجدول السابق (١٠) أن تحدي إشعال النار في الجسد الترتيب الأول بوصفه أخطر تحديات للتيك توك بنسبة بلغت ٩٦,٢%، ثم في الترتيب الثاني تحدي سكب دلو من الماء المغلي عوضا عن الماء المثلج على الجسم بنسبة ٩٥,٢%، يليها في الترتيب الثالث تحدي الخنق وكتم الأنفاس بنسبة ٩٥%، ثم تحدي حقن الجسم بمواد كيميائية وتناول جرعات عالية من مضادات الحساسية في نفس الترتيب بنسبة ٩٤,٤%، يليهم تحدي ملاك الموت بنسبة بلغت ٩٣,٨% ثم تحدي تناول الأكل الحار المسمم بنسبة ٩٣,٦%، يليه تحدي تشارلي تشارلي "قطع الشرايين" بنسبة بلغت ٩٣%، ثم تحدي الغرفة المغلقة الرعب ٩٢,٨%، يليه تحدي طلاء الجسم بالجاز ٩٢%، ثم تحدي القفز لأعلى بنسبة بلغت ٩١,٨%، يليها تحدي قطع التيار الكهربائي بنسبة بلغت ٩٠%، ثم تحدي تفريغ إطارات السيارات بنسبة بلغت ٨٨,٢%، رقصات مثيرة بنسبة بلغت ٨٧,٢%، يليها تحدي تناول أكالات غريبة بنسبة بلغت ٨٢%، ثم تحدي طلاء الجسم بالصابون بنسبة بلغت ٨٠,٨%، ويتفق رأى الخبراء في هذا البحث مع رأى الخبراء في التحقيق الصحفي الذي نشره موقع سكاى نيوز عربية بعنوان "في مصر.. حملة لمواجهة تحديات "تيك توك" الخطيرة" حيث ذكر الكاتب أن المجلس الأعلى للأمناء والآباء والمعلمين في مصر رصد زيادة تقليد الطلاب في المدارس للتحديات التي يتم تداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي خاصة تطبيق "تيك توك" لمقاطع الفيديو القصيرة، وأن هذه التحديات تسببت في حدوث نتائج كارثية، آخرها إصابة طالب بالشلل وكسور في النخاع الشوكي بسبب تجربته لتحدي (القذف لأعلى) المتداول عبر "تيك توك"، كما ذكر أنه ازدادت مشاهدات مقاطع الفيديو لعدد من طلاب المدارس الذين يمارسون طقوسا غريبة تسمى تحدي تشارلي (لعبة قطع الشرايين)، حيث أضافت الدكتورة إيمان شاهين، الحاصلة على دكتوراه في إدارة المنزل ومؤسسات الأسرة والطفولة بجامعة المنوفية لموقع "سكاى نيوز عربية" أن هذه الألعاب تتحكم في سيكولوجية الشخصية بالنسبة للشباب، والذين يمارسونها لإثبات ذاتهم أمام زملائهم.

١١ - تقييم الخبراء في مصر والسعودية للتحديات الخطرة التي قدمها التيك توك وأثرها على سلوكيات الشباب العربي:

جدول رقم (١١)

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الخطورة					العبارات
			تنطبق بدرجة ضعيفة جدا	تنطبق بدرجة ضعيفة	تنطبق إلى حد ما	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة كبيرة جدا	
٩٢,٠ %	٠,٧٤	٤,٦٠	١	١	٦	٢١	٧١	١- التركيز على النشوة والإحساس بالفخر عند القيام بالتحدي.
٩٢,٦ %	٠,٦٨	٤,٦٣	١		٥	٢٣	٧١	٢- غياب التغطية التحليلية لمخاطر هذه التحديات على صحة الشباب العربي.
٩٠,٨ %	٠,٧٧	٤,٥٤	١	١	٨	٢٣	٦٧	٣- هيمنة الاعتبارات التسويقية والإعلانية على هذه التحديات.
٨٨,٢ %	٠,٨٧	٤,٤١	٢	٢	٧	٣١	٥٨	٤- تميل المعالجة الإعلامية للتحديات على التهوين مما يؤثر على محاكاة الشباب العربي لها.
٩٠,٨ %	٠,٧٤	٤,٥٤	١		٩	٢٤	٦٦	٥- ندرة الاستعانة بمختصين لعرض الجوانب السلبية على صحة الشباب من محاكاة هذه التحديات.
٩٢,٨ %	٠,٧٠	٤,٦٤	١	١	٤	٢١	٧٣	٦- استمرار عرض التحديات رغم وجود إصابات وحالات وفيات جراء تنفيذها من الشباب العربي.
٩٣,٢ %	٠,٦٨	٤,٦٦	١		٦	١٨	٧٥	٧- تجاهل أصوات المؤسسات التربوية والتعليمية لمنع عرض تلك التحديات عبر تطبيق التيك توك.
٩١,٨ %	٠,٧١	٤,٥٩	١		٧	٢٣	٦٩	٨- انشغال المراهقين بتحديات مواقع التواصل الاجتماعي يسهم في زيادة عزلتهم اجتماعيا.
٩٢,٠ %	٠,٨٠	٤,٦٠	١	٢	٨	١٤	٧٥	٩- يروج التطبيق إلى القيام بأعمال بطولية عن طريق إيذاء النفس.
٩٠,٨ %	٠,٨١	٤,٥٤	٢		٨	٢٢	٦٨	١٠- يركز المحتوى الإعلامي في التطبيق على أن التحديات تعد ميداناً للشباب لإظهار تميزهم.

تؤكد بيانات الجدول السابق (١١) أن من أهم أسباب انتشار التحديات الخطرة على التيك توك يأتي في المرتبة الأولى تجاهل أصوات المؤسسات التربوية والتعليمية لمنع عرض تلك التحديات عبر تطبيق التيك توك بنسبة بلغت ٩٣,٢ %، يليها في المرتبة الثانية استمرار عرض التحديات رغم وجود إصابات وحالات وفيات جراء تنفيذها من الشباب العربي بنسبة بلغت ٩٢,٨ %، ثم غياب التغطية التحليلية لمخاطر هذه التحديات على صحة الشباب العربي بنسبة بلغت ٩٢,٦ %، ثم يروج التطبيق إلى القيام بأعمال بطولية عن طريق إيذاء النفس و التركيز على النشوة والإحساس بالفخر عند القيام بالتحدي بنفس النسبة ٩٢ %، يليها انشغال المراهقين بتحديات مواقع التواصل الاجتماعي يسهم في زيادة عزلتهم اجتماعيا بنسبة ٩١,٨ %، يليها في نفس الترتيب هيمنة الاعتبارات التسويقية والإعلانية على هذه التحديات و ندرة الاستعانة بمختصين لعرض الجوانب السلبية على صحة الشباب من محاكاة هذه التحديات و تركيز المحتوى الإعلامي في التطبيق على أن التحديات تعد ميداناً للشباب لإظهار تميزهم بنفس

النسبة ٩٠,٨%، يليها تميل المعالجة الإعلامية للتحديات على التهوين مما يؤثر على محاكاة الشباب العربي لها بنسبة بلغت ٨٨,٢%.

١٢- مدى مناقشة الخبراء لمخاطر المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك مع الآخرين:

جدول رقم (١٢)

المجموع	بلد الإقامة		مدى مناقشة الخبراء مع الآخرين
	المملكة العربية السعودية	جمهورية مصر العربية	
١٩	٥	١٤	ك
١٩,٠%	٩,٨%	٢٨,٦%	%
٥٧	٣١	٢٦	ك
٥٧,٠%	٦٠,٨%	٥٣,١%	%
٢٤	١٥	٩	ك
٢٤,٠%	٢٩,٤%	١٨,٤%	%
١٠٠	٥١	٤٩	ك
١٠٠,٠%	١٠٠,٠%	١٠٠,٠%	%

تركز بيانات الجدول السابق (١٢)، أن الخبراء في مصر والسعودية يتناقشون حول مخاطر المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك أحيانا بنسبة ٥٧%، يليها يتناقشون دائما بنسبة ٢٤%، ثم نادرا ما يتناقشون مع الآخرين بنسبة ١٩%، ربما يرجع ذلك لاهتمام الخبراء بالقضية ومحاولة دراسة أبعادها وأثرها على الشباب.

١٣- رؤية الخبراء للفئات الأكثر تأثرا لمخاطر المحتوى الإعلامي للتيك توك:

جدول رقم (١٣)

المجموع	بلد الإقامة		الفئات
	المملكة العربية السعودية	جمهورية مصر العربية	
٦	٤	٢	ك
٦,٠%	٧,٨%	٤,١%	%
٩	٧	٢	ك
٩,٠%	١٣,٧%	٤,١%	%
٨٥	٤٠	٤٥	ك
٨٥,٠%	٧٨,٤%	٩١,٨%	%
١٠٠	٥١	٤٩	ك
١٠٠,٠%	١٠٠,٠%	١٠٠,٠%	%

تركز بيانات الجدول السابق (١٣)، يري الخبراء أنه لا يوجد فرق بين الذكور والإناث من حيث تأثرهم بمخاطر المحتوى الإعلامي للتيك توك بنسبة ٨٥%، يليه تأثيره على الإناث في المرتبة الثانية بنسبة ٩%، ثم تأثيره على الذكور بنسبة ٧%.

١٤- رؤية الخبراء لوجود اختلاف بين الشباب العربي لمخاطر المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك:

جدول رقم (١٤)

المجموع	بلد الإقامة		مدى الخطورة	
	المملكة العربية السعودية	جمهورية مصر العربية	ك	لا
٣٣	١٣	٢٠	ك	لا
%٣٣,٠	%٢٥,٥	%٤٠,٨	%	
٦٧	٣٨	٢٩	ك	نعم
%٦٧,٠	%٧٤,٥	%٥٩,٢	%	
١٠٠	٥١	٤٩	ك	المجموع
%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%	

تشير بيانات الجدول السابق (١٤)، يري الخبراء أن هناك اختلاف على الشباب العربي لمخاطر المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك: بنسبة ٦٧%، ثم لا يوجد اختلاف بنسبة ٣٣%.

١٥- رؤية الخبراء للجنسيات الأكثر تأثراً بتحديات التيك توك:

جدول رقم (١٥)

المجموع	بلد الإقامة		الجنسيات الأكثر تأثراً بتحديات التيك توك	
	المملكة العربية السعودية	جمهورية مصر العربية	ك	الشباب المصري
١٧	٢	١٥	ك	الشباب المصري
%١٧,٠	%٣,٩	%٣٠,٦	%	
١٧	١٥	٢	ك	الشباب السعودي
%١٧,٠	%٢٩,٤	%٤,١	%	
٦٦	٣٤	٣٢	ك	الشباب المصري والسعودي
%٦٦,٠	%٦٦,٧	%٦٥,٣	%	
١٠٠	٥١	٤٩	ك	المجموع
%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%	

توضح بيانات الجدول السابق (١٥)، يري الخبراء أن الشباب المصري والسعودي أكثر تأثراً بالتحديات الخطرة لتطبيق التيك توك بنسبة بلغت ٦٦%، ثم في الترتيب الثاني الشباب المصري والشباب السعودي بنفس النسبة ١٧%، وربما يرجع ذلك للأخبار والمقالات الصحفية التي ظهرت في الدولتين وتهتم بالمخاطر التي يقدمها التيك توك على الشباب خاصة التحديات الخطرة.

١٦- رؤية الخبراء للوسائل التي يجب الاعتماد عليها للحد من مخاطر المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك مستقبلا على الشباب العربي:

جدول رقم (١٦)

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معا ر ض	م حا يد	مو اف ق	وسائل الحد من مخاطر المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك مستقبلا على الشباب العربي
٩٦,٧ %	٠,٣٠	٢,٩٠	١	٩	٩	١- التوثيق الدقيق لعمر المستخدم لضمان ملائمة المحتوى.
٩٩,٣ %	٠,١٤	٢,٩٨	٠	٢	٩	٢- تطبيق القوانين العربية والدولية الخاصة بالأمن الإلكتروني وخاصة استغلال المراهقين أو الإتيار بالجنس.
٩٧,٤ %	٠,٢٧	٢,٩٢	١	١	٨	٣- حماية بيانات المستخدمين على هذه التطبيقات.
٩٧,٤ %	٠,٢٧	٢,٩٢	١	٨	٩	٤- توجيه المختصين من التربويين وعلماء النفس لاستخدام التطبيق بوصفه منصة إعلامية والترويج لمعلومات وقائية للشباب من مخاطره.
٩٦,١ %	٠,٣٣	٢,٨٨	٢	٩	٨	٥- تفعيل التغطية القانونية لآليات البث المباشر عبر التطبيق.
٩٤,١ %	٠,٤٣	٢,٨٢	٤	١	٨	٦- تنوع مقاطع الفيديو التي تعالج قضيتي القلق والاكتئاب لدى الشباب العربي عبر التطبيق.
٩٦,١ %	٠,٣٨	٢,٨٨	٤	٩	٨	٧- ربط المكافآت التي يحصل عليها صانع المحتوى بتقييم الجمهور لجودة المحتوى وليس نسبة المشاهدة فقط.
٩٦,٧ %	٠,٣٠	٢,٩٠	٠	٨	٩	٨- اتخاذ خطوات جادة من المؤسسات الإعلامية الرسمية بشأن خطابات العنف والكراهية والمواد الإباحية عبر التطبيق.
٩٦,٧ %	٠,٣٠	٢,٩٠	٢	٧	٩	٩- قيام الأجهزة والمؤسسات الحكومية في الدول العربية بالأخذ بسياسات التدابير التنظيمية لضبط آليات عمل هذا التطبيق.
٩٧,٤ %	٠,٢٧	٢,٩٢	٣	١	٨	١٠- عمل مؤتمرات دورية لمخاطر تطبيقات الهاتف على الصحة النفسية للشباب العربي.
٩٩,٣ %	٠,١٤	٢,٩٨	١	٥	٩	١١- حذف المحتويات غير الأخلاقية من الدول التي يحمل فيها التطبيق.
٩٨,٠ %	٠,٢٤	٢,٩٤	٢	١	٨	١٢- حظر الخدمة لمن هم دون سن الثامنة عشر من العمر.
٩٧,٤ %	٠,٢٧	٢,٩٢	٠	١	٨	١٣- تنظيم وقت استعمال التيك توك من شأنه ان يحد من حدوث اضطرابات الإدمان، الاكتئاب أو العزلة الاجتماعية وغيرها كثير من الأمراض النفسية المصاحبة.
٩٦,٧ %	٠,٣٠	٢,٩٠	٠	١	٨	١٤- تفعيل الإشعارات والتنبيهات اليومية لأي محتوى لا يتناسب مع المرحلة العمرية للمستخدمين.
٩٧,٤ %	٠,٢٧	٢,٩٢	٠	٦	٩	١٥- تشجيع المراهقين والشباب على الانخراط في أنشطة رياضية محببة لديهم بدلا من التركيز على هذه التطبيقات.
٩٧,٤ %	٠,٢٧	٢,٩٢	٠	٨	٩	١٦- تشجيع المدونات الأخلاقية لضبط أطر التنظيم الذاتي لمستخدمي التطبيق.
٩٦,٧ %	٠,٣٦	٢,٩٠	٢	٧	٩	١٧- التنسيق الحكومي مع الشركات المالكة لهذا التطبيق لوضع مدونة للممارسات العربية بشأن المعلومات المضللة والمحتوى غير الأخلاقي.
٩٨,٠ %	٠,٣١	٢,٩٤	٤	٣	٩	١٨- الملاحقة القانونية لصانعي المحتوى غير الأخلاقي على التيك توك ومعاقبتهم (مثل قضية مودة الأدهم في مصر

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معا ر ض	م ح ا ي د	م ا ف ق	وسائل الحد من مخاطر المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك مستقبلا على الشباب العربي
٩٨,٧ %	٠,٢٠	٢,٩٦	١	٣	٩	١٩ - تنوع المحتوى الإعلامي على التطبيق ليشمل مجالات جديدة مثل الابتكار وزيادة الأعمال والرياضة وتعليم اللغات والتنمية البشرية وغيرها من المجالات التطويرية للشباب العربي.
٩٦,٧ %	٠,٣٦	٢,٩٠	٢	٩	٩	٢٠ - تحدد الدول التي يحمل فيها التطبيق خاصية الوقف الفوري لمقاطع الفيديو المصورة لتحديات خطيرة ومنع بثها أو تحميلها لعدم محاكاة الشباب العربي لها.
٩٨,٠ %	٠,٢٤	٢,٩٤	١	٩	٩	٢١ - تطوير ثقافة الشباب، واكتشاف مواهب فنية كوميدية من الممكن أن يكون لها أثر كبير في عالم التمثيل والمسرح.
٩٨,٠ %	٠,٢٤	٢,٩٤	١	٥	٩	٢٢ - تشجيع الأسر العربية لمزيد من الحوار الأسري مع أبناءها عن خطورة تلك التطبيقات على صحتهم النفسية

وفقا للجدول السابق رقم (١٦) **أن أهم آليات التنظيم القانوني للحد من مخاطر المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك مستقبلا:** من وجهة نظر الخبراء في مصر والسعودية فتصدر تطبيق القوانين العربية والدولية الخاصة بالأمن الإلكتروني وخاصة استغلال المراهقين أو الإتجار بالجنس وحذف المحتويات غير الأخلاقية من الدول التي يحمل فيها التطبيق بنسبة بلغت ٩٩,٣%، يليها الملاحقة القانونية لصانعي المحتوى غير الأخلاقي على التيك توك ومعاقبتهم (مثال قضية مودة الأدهم، إبراهيم مالك، منة عبد الرازق)^٦ واتهامهم بنشر الفسق والفجور وتجارة الرقيق في مصر والقبض في المملكة العربية السعودية على ٢ من المشاهير السعوديين بالتيك توك أساءوا للنبي صل الله عليه وسلم وتم إيقافهم، كما أطلق مستخدمو مواقع التواصل في المملكة وسم #مشهور يستغل القاصرات وتم إيقاف مشهور بالمملكة نشر فيديو يوثق تقبيله لفتيات قاصرات^٧ وتتفق هذه النتيجة مع ما أكدته الدكتورة **هندا السيد بقسم علم النفس بكلية البنات جامعة عين شمس** بضرورة وضع صاحب اي محتوى محل اخلاقيا او اجتماعيا تحت طائلة القانون، وحظر الخدمة لمن هم دون سن الثامنة عشر من العمر بنسبة بلغت ٩٨% حماية بيانات المستخدمين على هذه التطبيقات بنسبة بلغت ٩٧,٤%، ثم قيام الأجهزة والمؤسسات الحكومية في الدول العربية بالأخذ بسياسات التدابير التنظيمية لضبط آليات عمل هذا التطبيق بنسبة بلغت ٩٧,٧%، يليها التنسيق الحكومي مع الشركات المالكة لهذا التطبيق لوضع مدونة للممارسات العربية بشأن المعلومات المضللة والمحتوى غير الأخلاقي وتحدد الدول التي يحمل فيها التطبيق خاصية الوقف الفوري لمقاطع الفيديو المصورة لتحديات خطيرة ومنع بثها أو تحميلها لعدم محاكاة الشباب العربي لها بنسبة ٩٦,٧% بلغت تفعيل التغطية القانونية لآليات البث المباشر عبر التطبيق بنسبة بلغت ٩٦,١% وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكرته الإعلامية **دعاء أبو طالب المذيعة ومقدمة البرامج في الإذاعة السعودية "هنا العزم"** بمنطقة جازان بالمملكة العربية السعودية بسن قوانين من الدول وتحديد السن القانونية لاستخدام التطبيق، وتتفق هذه النتائج مع ما ذكرته **الدكتورة رشا سعيد بقسم علم الاجتماع** شعبة الإعلام بكلية البنات جامعة عين شمس أن من أهم الليات مواجهة التطبيق مستقبلا ضرورة وضع قوانين وشروط لرفع اي محتوى على هذا التطبيق، كما لا بد من مراقبة الاهل للشباب والأطفال وتوعيتهم لكل ما يشاهدوه، محاولة صنع محتوى هادف مفيد للشباب، كما أكدت الدكتورة ليديا صفوت بقسم علم الاجتماع شعبة الإعلام بوضع قوانين واضحة

ومحددة تحديد دقيق تتناسب مع طبيعة الوسيلة الجديدة للحد من المخاطر الأمنية المصاحبة للتطبيق مثل عدم احترام الملكية الفكرية والحث على الكراهية.

أهم آليات التنظيم الذاتي لمواجهة مخاطر التطبيق مستقبلا على الشباب العربي فتصدرت في المرتبة الأولى اتخاذ خطوات جادة من المؤسسات الإعلامية الرسمية بشأن خطابات العنف والكراهية والمواد الإباحية عبر التطبيق وتفعيل الإشعارات والتنبيهات اليومية لأي محتوى لا يتناسب مع المرحلة العمرية للمستخدمين بنسبة بلغت ٩٦,٧%، يليها تشجيع المدونات الأخلاقية لضبط أطر التنظيم الذاتي لمستخدمي التطبيق بنسبة بلغت ٩٦,٤%.

وتتمثل آليات التربية الإعلامية من المختصين لمواجهة مخاطر التطبيق مستقبلا في: تنوع المحتوى الإعلامي على التطبيق ليشمل مجالات جديدة مثل: الابتكار وريادة الأعمال والرياضة وتعليم اللغات والتنمية البشرية وغيرها من المجالات التطويرية للشباب العربي بنسبة بلغت ٩٨,٧%، يليها تطوير ثقافة الشباب واكتشاف مواهب فنية كوميدية من الممكن أن يكون لها أثر كبير في عالم التمثيل والمسرح بنسبة بلغت ٩٨%، ثم توجيه المختصين من التربويين وعلماء النفس لاستخدام التطبيق بوصفه منصة إعلامية والترويج لمعلومات وقائية للشباب من مخاطره وعمل مؤتمرات دورية توضح مخاطر تطبيقات الهواتف على الصحة النفسية للشباب العربي، ثم تنوع مقاطع الفيديو التي تعالج قضيتي القلق والاكتئاب لدى الشباب العربي عبر التطبيق بنسبة بلغت ٩٤,١%.

آليات يقع عائقها على الأسرة العربية لمواجهة التطبيق مستقبلا ممثلة في: تشجيع الأسر العربية لمزيد من الحوار الأسري مع أبناءها عن خطورة تلك التطبيقات على صحتهم النفسية بنسبة بلغت ٩٨%، يليها على الأسر العربية تنظيم وقت استعمال التيك توك من شأنه ان يحد من حدوث اضطرابات الإدمان، الاكتئاب أو العزلة الاجتماعية وغيرها كثير من الأمراض النفسية المصاحبة بنسبة ٩٧,٤% وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Nadeem, 2022) حيث أشار إلى أنه يجب أن يكون التواصل حقيقي مع الأسرة أكثر أهمية من الأصدقاء الافتراضيين مع عدم السيطرة الكاملة من قبل الوالدان ولا يطالبان بتحويل روح الطفل رأساً على عقب^٨، وتشجيع المراهقين والشباب على الانخراط في أنشطة رياضية محببة لديهم بدلا من التركيز على هذه التطبيقات بنسبة بلغت ٩٧,٤%، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه الدكتورة منال عبد النعيم استاذ ورئيس قسم علم النفس الإرشادي بكلية الدراسات العليا جامعة القاهرة حيث قالت "انا لا ارى المنع حلا لمثل هذه المواقع انما الحل أن يتواجد صناع المحتوى الهادف مع الشباب على هذا التطبيق ومع الوقت تطرد البضاعة الجيدة البضاعة الرديئة ايضا من المهم توجيه الاباء والمعلمين وتوعيتهم مع وجود الرقابة المستمرة " وتتفق الدكتورة منى إبراهيم بقسم علم النفس بكلية البنات جامعة عين شمس على ضرورة رقابة الوالدين على الأطفال تحت السن القانوني..

آليات يجب على تطبيق التيك توك اتباعها مستقبلا في: حماية بيانات المستخدمين على هذه التطبيقات بنسبة بلغت ٩٧,٤%، ثم التوثيق الدقيق لعمر المستخدم لضمان ملائمة المحتوى تفعيل الإشعارات والتنبيهات اليومية لأي محتوى لا يتناسب مع المرحلة العمرية للمستخدمين بنسبة بلغت ٩٦,٧%، ربط المكافآت التي يحصل عليها صانع المحتوى بتقييم الجمهور لجودة المحتوى وليس نسبة المشاهدة فقط بنسبة ٩٦,١%.

تفسير اختبار فروض الدراسة:

الفرض الأول

توجد فروق دالة إحصائية بين المبحوثين في تقييمهم للتأثيرات النفسية والاجتماعية والسلوكية للتطبيقات التيك توك على الشباب العربي وفقاً لنوع الخبرة

جدول رقم (17)

تقييم الخبراء	نوع الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدالة الإحصائية
تقييم المخاطر النفسية لتطبيق التيك توك	أكاديميين	٤٩	٥٢,٢٩	٧,٨٠٨	٠,٩٧٢	٩٨	٠,٣٣٤
	خبراء وممارسين	٥١	٥٠,٥٥	٩,٨٩٤			
تقييم المخاطر الاجتماعية والسلوكية لتطبيق التيك توك	أكاديميين	٤٩	٥٦,١٦	٥,٨٧٨	١,٦٣٦	٩٨	٠,١٠٥
	خبراء وممارسين	٥١	٥٣,٥١	٩,٧٨٤			

يظهر من خلال الجدول السابق عدم وجود علاقة فروق دالة إحصائية بين المبحوثين في تقييمهم للتأثيرات النفسية والاجتماعية أو السلوكية للتطبيقات التيك توك على الشباب العربي وفقاً لنوع الخبرة، وربما يرجع ذلك لأن مخاطر التيك توك لا يختلف عليها الأكاديميين أو الخبراء في مصر والمملكة العربية السعودية.

الفرض الثاني:

توجد علاقة دالة إحصائية بين إدراك المبحوثين لخطورة التحديات على تطبيق التيك توك وتقييم المبحوثين لهذه التحديات على سلوكيات الشباب

جدول رقم (١٨)

التحديات التي روج لها التيك توك	تقييم الخبراء للتحديات
٠,٦٧٧**	قيمة معامل الارتباط
٠,٠٠٠	الدالة الإحصائية
١٠٠	العدد

تظهر بيانات الجدول السابق وجود علاقة دالة إحصائية بين إدراك المبحوثين لخطورة التحديات على تطبيق التيك توك وتقييم المبحوثين لهذه التحديات على سلوكيات الشباب، توجد علاقة إيجابية قوية: أي أنه كلما تعرض الشباب لهذه التحديات ازدادت خطورتها على سلوكياته من وجهة نظر الخبراء.

الفرض الثالث:

توجد فروق دالة إحصائية بين المبحوثين في (درجة خطورة المحتوى الإعلامي-المحتويات الإعلامية الأكثر خطورة -مناقشة الخبراء للمخاطر مع آخرين – وجود اختلاف بين الشباب العربي ومخاطر التطبيق) وفقا لنوع الخبراء.

جدول رقم (١٩)

المتغيرات	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
درجة خطورة المحتوى الإعلامي المقدم بتطبيق التيك توك على الشباب العربي	ذكر	٣٤	٣,٤٤	٠,٧٠٥	٠,٢٠	٩٨	٠,٨٤٢
	أنثى	٦٦	٣,٤١	٠,٧٨٤			
المحتويات الإعلامية الأكثر خطورة لتطبيق التيك توك	ذكر	٣٤	٤٥,٥	٩,٢٣٢	- ١,٨٩	٩٨	٠,٠٦١
	أنثى	٦٦	٤٨,٣	٥,٦٨٢			
المناقشة مع الآخرين مخاطر المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك على الشباب العربي	ذكر	٣٤	٢,٠٣	0.577	- ٠,٢٢	٩٨	٠,٨٢٣
	أنثى	٦٦	٢,٠٦	0.699			
الجنسيات الأكثر تأثرا بتحديات التيك توك	ذكر	٣٤	٢,٧١	٠,٥٢٤	٢,٠٣	٩٨	٠,٠٤٤
	أنثى	٦٦	٢,٣٨	٠,٨٥٥			

توضح بيانات الجدول السابق عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين إدراك لدرجة خطورة المحتوى الإعلامي للتطبيق حسب النوع، عدم وجود فروق دالة إحصائية للمحتويات الإعلامية الأكثر خطورة لتطبيق التيك توك حسب النوع، كما لا يوجد فروق بين الخبراء مناقشتهم لخطورة التطبيق حسب نوع الخبراء ، وربما يرجع ذلك لاتفاق الخبراء (عينة الدراسة في مصر والسعودية) على مخاطر المحتوى الإعلامي للتطبيق على الشباب العربي ، بينما ظهرت فروق دالة إحصائية من وجهة نظر الخبراء لصالح الذكور أي أن الذكور هم الأكثر تأثرا بالمحتوى الإعلامي المقدم على التيك توك وربما يرجع ذلك إلى أن الشباب هم الفئة الأكثر استخدامًا للتقنيات والتطبيقات الحديثة، ولا يخافوا من إظهار هويتهم عبر التطبيق بينما الإناث يمكن ألا يظهرن هوياتهم ويظهرن بأسماء مستعارة لطبيعة المجتمع السعودي والمجتمع المصري المحافظ . بينما ظهرت فروق دالة إحصائية من وجهة نظر الخبراء لصالح الذكور أي أن الذكور هم الأكثر تأثرا بالمحتوى الإعلامي المقدم على التيك توك.

الفرض الرابع:

توجد فروق دالة احصائيا بين المبحوثين في (درجة خطورة المحتوى الإعلامي-المحتويات الإعلامية الأكثر خطورة -مناقشة الخبراء للمخاطر مع آخرين – وجود اختلاف بين الشباب العربي ومخاطر التطبيق) وفقا لجنسية الخبراء.

جدول رقم (٢٠)

المتغيرات	الجنسية	العدد	النسبة	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدالة الإحصائية
درجة خطورة في المحتوى الإعلامي المقدم لتطبيق التيك توك على الشباب العربي	جمهورية مصر العربية	٤٩	٣,٤٩	٠,٧٣٩	٠,٩٠٦	٩٨	٠,٣٦٧
	المملكة العربية السعودية	٥١	٣,٣٥	٠,٧٧٠			
المحتويات الإعلامية الأكثر خطورة لتطبيق التيك توك	جمهورية مصر العربية	٤٩	٤٧,٦٧	٦,٣٦٦	٠,٤١٣	٩٨	٠,٦٨٠
	المملكة العربية السعودية	٥١	٤٧,٠٨	٧,٩٦٠			
المناقشة مع الآخرين مخاطر المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك على الشباب العربي	جمهورية مصر العربية	٤٩	١,٩	٠,٦٨٤	٢,٣١٧	٩٨	٠,٠٢٣
	المملكة العربية السعودية	٥١	٢,٢	٠,٦٠١			
الجنسيات الأكثر تأثرا بتحديث التيك توك	جمهورية مصر العربية	٤٩	٢,٣٥	٠,٩٢٥	١,٨٣٨	٩٨	٠,٠٦٩
	المملكة العربية السعودية	٥١	٢,٦٣	٠,٥٦٤			

تشير بيانات الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائيا بين إدراك الخبراء لدرجة خطورة المحتوى الإعلامي للتطبيق بحسب الجنسية، كما لا توجد فروق دالة احصائيا للمحتويات الإعلامية الأكثر خطورة لتطبيق التيك توك على حسب الجنسية، بينما توجد فروق بين الخبراء عند مناقشتهم لخطورة التطبيق على حسب جنسية الخبراء في السعودية، وربما يرجع ذلك لاتفاق الخبراء عينة الدراسة في مصر والسعودية على مخاطر المحتوى الإعلامي للتطبيق على الشباب العربي، ولا توجد فروق بين الخبراء في تقييمهم للجنسيات الأكثر تأثرا بتحديثات التيك توك.

الفرض الخامس

توجد فروق دالة إحصائية بين المبحوثين في تقييمهم لوسائل الحد من خطورة تطبيق التيك توك حسب نوع الخبرة

جدول رقم (٢٢)

الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	نوع الخبرة	تقييم الخبراء
٠,٢٠٥	٩٨	١,٢٧٥	٣,٤٩٤	٦٤,١٤	٤٩	أكاديميين	تقييم الوسائل للحد من خطورة تطبيق التيك توك
			٤,٩٩٦	٦٣,٠٤	٥١	خبراء وممارسين	

تؤكد معلومات الجدول السابق عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين تقييم الخبراء للوسائل التي يمكنها أن تحد من مخاطر المحتوى الإعلامي للتطبيق النفسية والاجتماعية والسلوكية بين الأكاديميين والخبراء في مصر والسعودية، وربما يرجع ذلك لارتفاع نسب متابعة التطبيق في الدولتين واتفاق الخبراء في الدولتين على الآليات المستقبلية التي تحد من انتشار السلوكيات السلبية التي يدعو لها التطبيق.

النتائج العامة للدراسة والتوصيات:

- أن الخبراء يرون أن الترفيه والتسلية من أهم أسباب متابعة الشباب العربي في مصر والسعودية لتطبيق التيك توك، ثم لهوس الحصول على الشهرة "هوس الشهرة لدى الشباب، يليها في المرتبة الثالثة للمحاكاة والتقليد ثم للحصول على الدعم المالي وللرغبة في التعبير عن الذات ومتابعة حياة المشاهير، ثم لخلق عالم افتراضي مميز ثم للإحساس بالوحدة، يليها الحاجة للتواصل وتكوين علاقات ولأنه تطبيق مجاني ثم الهروب من الرقابة الأسرية والحاجة للصدقة والدعم ثم لمشاركة قيمهم وأفكارهم ثم لتغذية مفهوم الانا والنرجسية.
- تصدرت درجة الاستخدام العالي لمنصة التيك توك من الشباب العربي من وجهة نظر الخبراء في المركز الأول يليها الاستخدام المتوسط ثم الاستخدام المحدود.
- يرى الخبراء أن المحتوى الإعلامي للتيك توك خطر إلى حد كبير على الشباب العربي.
- جاءت المحتويات الإعلامية الأكثر خطورة على الشباب العربي من وجهة نظر الخبراء الإعلاميين والتربويين والمتخصصين في علم النفس في مصر والسعودية حيث يرى الخبراء أن أهم المحتويات الخطرة التي تروج للمقاطع الجنسية ترندات وفيديوهات والفيديوهات التي تروج للمثلية الجنسية تنصدر المرتبة الأولى من حيث خطورتها على الشباب العربي يليها في الترتيب من حيث خطورة المحتوى الإعلامي مقاطع تقبيل الشباب لبعضهم البعض، ثم في الترتيب الثالث فيديوهات التمر والسخرية ثم الأغاني ذات

- التصوير المثير يليها مقاطع التحديات الخطرة ثم مقاطع الرقص يليها مقاطع خاصة بالمتزوجين، وأخيرا المقاطع الرومانسية.
- تمثلت المخاطر النفسية الأكثر خطورة للمحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك على الشباب العربي من وجهة نظر الخبراء في مصر والسعودية تصدرها "نشر أفكار إيذاء الذات" يليها في المرتبة الثانية من حيث الخطورة هوس متابعة كل جديد ثم تشتت الانتباه يليها الوحدة والعزلة ثم رفض الحياة الحقيقية ثم تكوين هويات سلبية مضادة للمجتمع يليها تقلبات المزاج ثم السعي وراء الشهرة يليها الكآبة والإحباط يليها تدني الوعي بالذات ثم الشعور بالقلق يليها جذب الانتباه.
 - أشارت الدراسة أن المخاطر الاجتماعية والسلوكية الأكثر خطورة للمحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك على الشباب العربي من وجهة نظر الخبراء تصدر "الترويج للمثلية الجنسية" احتلت المركز الأول يليها في المرتبة الثانية من حيث الخطورة العري والدعارة ثم التحرش الجنسي، يليها الاستغلال والابتزاز، ثم انتهاك الخصوصية ثم تكوين نشر الأفكار المتطرفة والارهابية، يليها نشر الكراهية بين الشباب، ثم التمييز العنصري، ثم النبذ الاجتماعي.
 - يرى الخبراء أن درجة الخطورة كبيرة للمخاطر الاجتماعية والسلوكية للتطبيق يليها درجة الخطورة المتوسطة
 - أشار الخبراء في مصر والسعودية أن تحدي إشعال النار في الجسد الترتيب الأول كأخطر تحديات للتيك توك ثم في الترتيب الثاني تحدي سكب دلو من الماء المغلي عوضا عن الماء المثلج على الجسم يليها في الترتيب الثالث تحدي الخنق وكنم الأنفاس وتحدي حقن الجسم بمواد كيميائية وتناول جرعات عالية من مضادات الحساسية في نفس الترتيب ثم تحدي تناول الأكل الحار المسمم، يليه تحدي تشارلي تشارلي "قطع الشرايين"
 - أهم أسباب انتشار التحديات الخطرة على التيك توك يأتي في المرتبة الأولى تجاهل أصوات المؤسسات التربوية والتعليمية لمنع عرض تلك التحديات عبر تطبيق التيك توك يليها في المرتبة الثانية استمرار عرض التحديات رغم وجود إصابات وحالات وفيات جراء تنفيذها من الشباب العربي، ثم غياب التغطية التحليلية لمخاطر هذه التحديات على صحة الشباب العربي ثم يروج التطبيق إلى القيام بأعمال بطولية عن طريق إيذاء النفس والتركيز على النسوة والاحساس بالفخر عند القيام بالتحدي.
 - يري الخبراء أن الشباب المصري والسعودي أكثر تأثرا بالتحديات الخطرة لتطبيق التيك توك ثم في الترتيب الثاني الشباب المصري والشباب السعودي.
 - أن أهم أليات التنظيم القانوني للحد من مخاطر المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك مستقبلا: من وجهة نظر الخبراء في مصر والسعودية فتصدر تطبيق القوانين العربية والدولية الخاصة بالأمن الإلكتروني وخاصة استغلال المراهقين أو الإتجار بالجنس وحذف المحتويات غير الأخلاقية من الدول التي يحمل فيها التطبيق.

- أهم أليات التنظيم الذاتي لمواجهة مخاطر التطبيق مستقبلا على الشباب العربي فتصدرت في المرتبة الأولى اتخاذ خطوات جادة من المؤسسات الإعلامية الرسمية بشأن خطابات العنف والكرهية والمواد الإباحية عبر التطبيق بنس وتفعيل الإشعارات والتنبيهات اليومية لأي محتوى لا يتناسب مع المرحلة العمرية للمستخدمين.
- وتمثل أليات التربية الإعلامية من المختصين لمواجهة مخاطر التطبيق مستقبلا في: تنوع المحتوى الإعلامي على التطبيق ليشمل مجالات جديدة مثل الابتكار وريادة الأعمال والرياضة وتعليم اللغات والتنمية البشرية وغيرها من المجالات التطويرية للشباب العربي.
- أليات يقع عائقها على الأسرة العربية لمواجهة التطبيق مستقبلا ممثلة في: تشجيع الأسر العربية لمزيد من الحوار الأسري مع أبناءها عن خطورة تلك التطبيقات على صحتهم النفسية يليها على الأسر العربية تنظيم وقت استعمال التيك توك من شأنه ان يحد من حدوث اضطرابات الإدمان، الاكتئاب أو العزلة الاجتماعية وغيرها الكثير من الأمراض النفسية المصاحبة.
- أليات يجب على تطبيق التيك توك اتباعها مستقبلا في: حماية بيانات المستخدمين على هذه التطبيقات ثم التوثيق الدقيق لعمر المستخدم لضمان ملائمة المحتوى تفعيل الإشعارات والتنبيهات اليومية لأي محتوى لا يتناسب مع المرحلة العمرية للمستخدمين ربط المكافآت التي يحصل عليها صانع المحتوى بتقييم الجمهور لجودة المحتوى وليس نسبة المشاهدة فقط.
- عدم وجود علاقة فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين في تقييمهم للتأثيرات النفسية والاجتماعية السلوكية للتطبيقات التيك توك على الشباب العربي وفقا لنوع الخبرة
- وجود علاقة دالة إحصائيا بين إدراك المبحوثين لخطورة التحديات على تطبيق التيك توك وتقييم المبحوثين لهذه التحديات على سلوكيات الشباب، توجد علاقة إيجابية قوية
- عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين إدراك لدرجة خطورة المحتوى الإعلامي للتطبيق على حسب النوع، عدم وجود فروق دالة إحصائيا للمحتويات الإعلامية الأكثر خطورة لتطبيق التيك توك على حسب النوع، كما لا يوجد فروق بين الخبراء مناقشتهم لخطورة التطبيق على حسب نوع الخبراء ، وربما يرجع ذلك لاتفاق الخبراء عينة الدراسة في مصر والسعودية على مخاطر المحتوى الإعلامي للتطبيق على الشباب العربي ، بينما ظهرت فروق دالة إحصائيا من وجهة نظر الخبراء لصالح الذكور أي أن الذكور هم الأكثر تأثرا بالمحتوى الإعلامي المقدم على التيك توك وربما يرجع ذلك لأن الشباب ب الفئة الأكثر استخدامًا للتقنيات والتطبيقات الحديثة، ولا يخافوا من اظهار هويتهم عبر التطبيق بينما الإناث يمكن ألا يظهرن هوياتهم ويظهرن بأسماء مستعارة لطبيعة المجتمع السعودي والمجتمع المصري المحافظ . بينما ظهرت فروق دالة إحصائيا من وجهة نظر الخبراء لصالح الذكور أي أن الذكور هم الأكثر تأثرا بالمحتوى الإعلامي المقدم على التيك توك.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين إدراك الخبراء لدرجة خطورة المحتوى الإعلامي للتطبيق بحسب الجنسية، كما لا توجد فروق دالة إحصائيا للمحتويات الإعلامية الأكثر

خطورة لتطبيق التيك توك على حسب الجنسية، بينما توجد فروق بين الخبراء عند مناقشتهم لخطورة التطبيق على حسب جنسية الخبراء في السعودية

- عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين تقييم الخبراء للوسائل التي يمكنها أن تحد من مخاطر المحتوى الإعلامي للتطبيق النفسية والاجتماعية والسلوكية بين الأكاديميين والخبراء في مصر والسعودية، وربما يرجع ذلك لارتفاع نسب متابعة التطبيق في الدولتين واتفاق الخبراء في الدولتين على الآليات المستقبلية تفيد في الحد من انتشار السلوكيات السلبية التي يدعو لها التطبيق.

توصيات البحث:

- الاهتمام ببحث الموضوعات الإعلامية والتربوية والاجتماعية وتحليل مضمونها على التيك توك.
- دراسة التأثيرات الإيجابية لتطبيق التيك توك على فئة الشباب والمراهقين.
- عمل مؤتمرات تربوية وإعلامية تشجع على رقابة الأسرة مع محتوى تطبيق التيك توك لمن هم في سن أقل من ١٨ سنة.
- تفعيل آليات الضبط الذاتي لمخاطر التطبيق على الشباب العربي.

مقترحات البحث:

- تقترح الباحثة مدونة لآليات التعامل مستقبلا مع مخاطر المحتوى الإعلامي للتيك توك بناء على مدركات الخبراء في مصر والسعودية وتتمثل هذه المدونة في:



شكل رقم (٢) مدونة لآليات التعامل مستقبلاً مع مخاطر المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك بناءً على مدركات الخبراء في مصر والسعودية

المراجع:

- ١- جريدة الاقتصادية السعودية، مقال أكاديمي بعنوان " ٣,٥٧ مليار مستخدم للشبكات الاجتماعية.. و«تيك توك» في طريقها للمرتبة الثالثة في ٢٠٢٢: https://www.aleqt.com/2021/12/28/article_2236046.html?fbclid=IwAR1Lqfc1Y8W7gHy--zp3NfcSzv846poU1H-UrxW_w129kIzxBvv_9ifd_Uw
- 2- <https://alqarar.sa/4843>
- 3- Xu, Li Et. al, (2020), Research on the causes of the Tik Tok App Becoming popular and the Existing Problems, Journal of Advanced Management Science, Vol.7, No.2, June, P.62.
- 4- Valeria Sabater(٢٠٢١), The Psychological Effects of TikTok, <https://exploringyourmind.com/the-psychological-effects-of-tik-tok/>
- ٥- ضياء محمود، مستخدمو تيك توك يقضون وقتاً أطول على التطبيق مقارنة مع مستخدمي يوتيوب، مقال علمي منشور بمجلة عالم التقنية بتاريخ ٧-٢٠٢١ متوفر في: <https://www.tech-wd.com/wd/2021/09/07/6https://www.alhurra.com/tech/2021/10/18/%D8%A3%D8%B5%D9%88%D8%A7%D8%AA>
- ٧- جريدة الاقتصادية السعودية، مقال أكاديمي بعنوان " ٣,٥٧ مليار مستخدم للشبكات الاجتماعية... و«تيك توك» في طريقها للمرتبة الثالثة في ٢٠٢٢: https://www.aleqt.com/2021/12/28/article_2236046.html?fbclid=IwAR1Lqfc1Y8W7gHy--zp3NfcSzv846poU1H-UrxW_w129kIzxBvv_9ifd_Uw
- 8- Valeria Sabater(٢٠٢١), The Psychological Effects of TikTok, <https://exploringyourmind.com/the-psychological-effects-of-tik-tok/>
- ٩- ولاء محمد محروس الناغي(٢٠٢١) ، تأثيرية المراهقين بالمحتوي غير المرغوب فيه على تطبيق (التيك توك) وعلاقتها بالإرشاد التربوي نحو الاستخدام الآمن: دراسة ميدانية في إطار نموذج تأثيرية الآخرين، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، العدد الثالث والثلاثون.
- ١٠- موقع جريدة الأهرام المصرية، مقال أكاديمي بعنوان " ٩ مخاطر لتطبيق تيك توك تهدد المجتمع تعرف عليها"، السبت ٢٦-٦-٢٠٢٠: <https://gate.ahram.org.eg/News/2410934.aspx>
- ١١- موقع هيس بريس، مقال أكاديمي بعنوان " دراسة تكشف عدد مستخدمي "تيك توك" بالمغرب وتوصي بضبط التطبيق"، الجمعة ١٩-١-٢٠٢٢ <https://www.hespress.com/%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9->

- 12 -Laura Cervi (2021) Tik Tok and generation Z, Theatre, Dance and Performance Training, 12:2, 198-204, DOI: 10.1080/19443927.2021.1915617
- ١٣- خالد كاظم أبو الدوح (٢٠٢٢)، سياسات التعامل مع التحديات الأمنية لتطبيق "تيك توك"، مركز البحوث الأمنية – جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية متوفر في: <https://spp.nauss.edu.sa/index.php>
- ١٤- مها محمد فتحي (٢٠٢١)، تأثير تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في ، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام* ، المجلد ٢٠، العدد ٣، الجزء الأول، ص ٣٨٩.
- 15 -<https://www.arrajol.com/content/>
- 16- Keira Shuyang Meng, Louis Leung(2021), Factors influencing TikTok engagement behaviors in China: An examination of gratifications sought, narcissism, and the Big Five personality traits, Telecommunications Policy, Volume 45, Issue 7, August 2021, 102172
- 17- https://www.masrawy.com/news/news_essays
- ١٨- نهلة حلمي محمد عبد الكريم (٢٠٢١)، أثر كثافة التعرض لبرامج التيك توك على بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدى الأطفال في المجتمع المصري، *مجلة البحوث الإعلامية*، القاهرة، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، أبريل، العدد السابع والخمسون، ص ٣٤٣
- 19 - Peng Sha * and Xiaoyu Dong(2021), Research on Adolescents Regarding the Indirect Effect of Depression, Anxiety, and Stress between TikTok Use Disorder and Memory Loss, International Journal of Environmental Research and Public Health, 21;18(16):8820. doi: 10.3390/ijerph18168820.
- 20- Julien Dimastromatte, TikTok Is Altering The Behavior Of An Entire Generation ,Avaliable at : <https://medium.com/invisible-illness/tiktok-is-altering-the-behavior-of-an-entire-generation-576d38a8d1d5>
- 21- Sadek Aden (2022), Investigating the impact of TikTok on Gen Z buying behavior and their insight of brand selection, **Journal of the Market Research Society**. Market Research Society DOI: 10.13140/RG.2.2.19845.22249
- 22- Khan, T., & Singh, A. P. (2022). Impact of Social Media Addiction on Mental Health and Psychological Well-Being of Adolescent Students. **Journal homepage: www.ijrpr.com** ISSN, 2582, 7421.
- ٢٣- محمد امبابي (٢٠٢٢)، أضرار برنامج تيك توك على الفرد وسلبياته ١٠ الأخطر عالمياً ٢٠٢٢، بتاريخ ٢٠٢٢-٢-٥ متوفر في: <https://technologianews.com/>
- 24- Laura Cervi (2021) Tik Tok and generation Z, Theatre, Dance and Performance Training, 12:2, 198-204, DOI: 10.1080/19443927.2021.1915617

25- Kari Paul(2022) What TikTok does to your mental health: ‘It’s embarrassing we know so little’, Available at :
<https://www.theguardian.com/technology/2022/oct/30/tiktok-mental-health-social-media>

٢٦- الحدث دوت نت (٢٠٢٢) ، مقال أكاديمي بعنوان ، "تحدي الموت" يتصدر الترنند ويثير الذعر في مصر"، متوفر في : <https://www.alhadath.net/egypt/2022/10/20>

27- Napsha, Joe (2022), Schools warn students: Don't try Tik Tok challenge of hitting staff, Regional Business News Plus Publications,

٢٨- صبري زامل أبو مارية، عمر عيسى فطاطة (٢٠٢٣)، استخدام الصحافيين الفلسطينيين لتطبيق "التيك توك" في تغطية الأخبار المحلية "دراسة ميدانية"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية، المجلد ٣١، العدد ١، متوفر في:
<https://journals.iugaza.edu.ps/index.php/IUGJHR/article/view/12311>

29 - Winda Paramitha*1(2022), Mahardika Darmawan Kusuma Wardana2, IMPACT OF TIK-TOK ON STUDENT'S POLITENESS, **Journal Pendidikan Dasar Nusantara** Vol 8, No 1.

٣٠- سعيده حمير (٢٠٢٢)، التأثيرات القيمية والذهنية لتطبيق التيك توك على الفتيات المراهقات في الجزائر "دراسة تحليلية، مجلة آفاق للعلوم، المجلد رقم ٠٧، العدد ٤.

31- Ping Yang (٢٠٢٢), Tik Tok and Microcelebrities: An Analysis of the Impact of Short Video Apps on Chinese Culture and Communication, **China Media Research**, 18(1), January

٣٢- أسماء لعموري، نحال سناء (٢٠٢٢)، تأثير وسائط التواصل الرقمية على القيم الاجتماعية لدى المراهق الجزائري - التيك توك أنموذجاً، **المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي**، جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم، المجلد ٠٩، العدد ٠٢، ص ٢٤٢ - ص ٢٥٧

٣٣ - أزداد محمد (٢٠٢٢)، تأثير تطبيق التيك توك على طلاب جامعة صلاح الدين، **المجلة الأكاديمية لجامعة نوروز**، المجلد ١١، العدد الرابع، متوفر في:
<https://journals.nawroz.edu.krd/index.php/ajnu/article/view/1617>

٣٤- خالد كاظم أبو الدوح (٢٠٢٢)، سياسات التعامل مع التحديات الأمنية لتطبيق "تيك توك"، مركز البحوث الأمنية – جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية متوفر في: <https://spp.nauss.edu.sa/index.php>

35- Yan, J., Zhang, Y., Chen, L., Huang, L., Huang, Y. (2021). The Impact of Video Information and Publisher's Characteristics in Tik Tok Platform on the Spreading Effect of Poverty Alleviation by E-Commerce. In: Xu, J., Duca, G., Ahmed, S., García Márquez, F., Hajiyev, A. (eds) Proceedings of the Fourteenth International Conference on Management Science and Engineering Management. ICMSEM 2020. Advances in Intelligent Systems and Computing, vol 1191. Springer, Cham. https://doi.org/10.1007/978-3-030-49889-4_59

- ٣٦ - أمجد محمد المفتي (٢٠٢٢)، مخاطر الاستخدام المفرط للأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء الأمور (اليوتيوب والتيك توك أنموذجا)، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية، المجلد ٣٠، العدد رقم ٣، من ص ٢٩-١.
- ٣٧ - محمد محمد عبده بكير (٢٠٢١)، إدراك الشباب المصري لتأثيرات الواقع الافتراضي بفيديوهات التيك-توك على الذات والآخرين في إطار نظرية تأثير الشخص الثالث مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، العدد التاسع والخمسون، الجزء الأول، أكتوبر ٢٠٢١.
- ٣٨ - نهلة حلمي محمد عبد الكريم (٢٠٢١)، أثر كثافة التعرض لبرامج التيك توك على بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدى الأطفال في المجتمع المصري، مجلة البحوث الإعلامية، القاهرة، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، أبريل، العدد السابع والخمسون.
- ٣٩ - مها محمد فتحي (٢٠٢١)، تأثير تعرض الشباب لفيديوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على أدراكهم للقيم الاجتماعية في، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد ٢٠، العدد ٣، الجزء الأول
- ٤٠ - محمد فتحي، ومحمد عبد الغفار (٢٠٢٠)، سمات المحتوى الإعلامي لتطبيق "التيك توك"، دراسة مقارنة بين المنصات العربية والأجنبية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، القاهرة، العدد الرابع والخمسون، الجزء الثالث، يوليو.
- ٤١ - سمر إبراهيم أحمد عثمان (٢٠٢٢)، إدراك الشباب لتأثيرية المضامين المقدمة عبر حسابات المؤثرين بمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمدركاتهم الاجتماعية: دراسة ميدانية في ضوء نظريتي تأثير الشخص الثالث والواقع المدرك، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، مجلد ١٠، العدد الثاني والأربعون - الجزء الثاني صفحات ٦٢١ - ٦٨٠.
- 42- https://datareportal.com/essential-tiktok-stats?utm_source=DataReportal&utm_medium=Country_Article_Hyperlink&utm_campaign=Digital_2023&utm_term=Saudi_Arabia&utm_content=Facebook_Stats_Link
- 43- https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D9%8A%D9%83_%D8%AA%D9%88%D9%83#83%20%D8%AA
- ٤٤ - بركات عبد العزيز (٢٠١٤)، مقدمة في التحليل الإحصائي لبحوث الإعلام، (القاهرة: الدار المصرية، ط (١)
- ٤٥ - إبراهيم النقي (٢٠٢١)، التأثير الاجتماعي على مستخدمي تطبيق "TikTok"، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الإعلام والاتصال. متوفر في: <https://alqarar.sa/4843>
- ٤٦ - أنس دويبي (٢٠٢١)، كيف يمكن لوسائل الإعلام الاستفادة من تيك توك؟، مقال أكاديمي بموقع قناة الجزيرة، مجلة الصحافة متوفر في: <https://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/1685>
- ٤٧ - محمد محمد عبده بكير (٢٠٢١)، مرجع سابق، ص ١١
- ٤٨ - أجرت الباحثة المقابلات المقننة عبر وسائل التواصل الاجتماعي مع الإعلاميين والأكاديميين من تخصصات الإعلام وعلم النفس والتربية في مصر والمملكة العربية السعودية من ٢٠٢٣-٣-١ وحتى ٢٠٢٣-٣-١٥ وذلك عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

- 49- Aiza Riaz Butt(2019), 9 Sociological And Psychological Impacts Of TikTok: TikTok-An Emerging Life Threat, Available at : <https://www.phoneworld.com.pk/tiktok-an-emerging-life-threat/>
- 50- Zhao, H. and Wagner, C. (2022), "How TikTok leads users to flow experience: investigating the effects of technology affordances with user experience level and video length as moderators", **Internet Research**, Vol. ahead-of-print No. ahead-of-print. <https://doi.org/10.1108/INTR-08-2021-0595>
- ٥١- محمد علي (٢٠٢٠)، ٩ مخاطر لتطبيق تيك توك تهدد المجتمع تعرف عليها، مقال أكاديمي بجريدة الأهرام المصرية متوفر في: <https://gate.ahram.org.eg/News/2410934.aspx>
- ٥٢- إبراهيم التقي(2021) ، مرجع سابق .
- 53- <https://al-ain.com/article/tik-tok-arab-european-educational-institutions>
- ٥٤- آدم سميث (٢٠٢٢)، دراسة جديدة تحدد مؤشرات "الإدمان" على "تيك توك" وأعراضه ، متوفر في : <https://www.independentarabia.com/node/329536D9%88%D8%A3%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D8%B6%D9%87>
- ٥٥- المعتز غنيم (٢٠٢٢)، في مصر.. حملة لمواجهة تحديات "تيك توك" الخطيرة، تحقيق صحفي بموقع قناة سكاي نيوز عربية، متوفر في: <https://www.skynewsarabia.com/varieties/>
- 56- <https://www.erehnews.com/entertainment/2406646>
- 57- <https://www.bbc.com/arabic/trending-53111188>
- 58 - Ayesha Nadeem and Dr. Sabir Ahmed (٢٠٢٢)، UNDERSTANDING THE TIK TOK ADDICTION AMONG YOUNG ADULTS, **New Horizons**, Vol. 16 No. 2, , pp 25–50 DOI:10.29270/NH.16.2(22).0
- ٥٩ - المراجعة اللغوية والنحوية للبحث د. مي سعيد محمود، مدرس بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات المنصورة، فرع جامعة الأزهر.